

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

يخضع ترتيب المقالات لاعتبارت فنية.
الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمراة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com





العدد الرابع والسبعون



السنة السابعة، جمادى الاولى، ١٤٣٣ للهجرة

المحتويات

الشهداء أحياء

رئيسة التحرير

لعل اروع تكريم، وادق وصف، يطلقه القرآن الكريم على الذين قتلوا في سبيل الله وصفهم بانهم (احياء يرزقون)، ونفي صفة الموت والفناء عنهم هو ابهى وصف، لانه نفي للموت الذي يخافه الجميع ويتصورونه بابشع صورة. فهم لم يموتوا، بل هم احياء بما اعطوا وبما قدموا، ثم هم عند ربهم وليس عند احد غيره، فهذه العندية لها معنى عرفانيا دقيقا بهيا، فهو من يستقبلهم ومن يكونون عنده وفي ضيافته، وهو من قال في حديثة القدسي: **(من طلبني وجدني، ومن وجدني عرفني، ومن عرفني احبني ومن احبني عشقني، ومن عشقني عشقته، ومن عشقته قتلته، ومن قتلته فعلي ديته، ومن عليّ ديته فانا ديته)**.

ولا ندري كيف يستطيع بيان اديب او عارف ان يرسم لنا او يصور مدى عمق هذا الحديث القدسي الشريف الذي قال سبحانه في اخره انه سيكون دية عبده المقتول.

واقل ما يمكن قوله انه اعطاهم نعما لا تحصى وبلغهم اماني لاتدرك، واحلهم منزلة لاتدانى، فلهم الدرجات الرفيعة، والرتب الجليلة، فرقوا الى ذرى المجد والمعالي، ونزلوا في منازل عظيمة لا تضاهى.

وهؤلاء الذين قتلوا في سبيل الله من فرط فرحهم وخوفهم على من بقي من احبتهم في ساحة الجهاد يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم، يخاطبون من يحبون ويحثونهم على طي الطريق وان بعد، وسحق الشوك وان ادمى، وهم بعد ذلك يتمنون العودة والعودة الى ما اوصلهم الى ذلك الرضوان في نعيم الغفران.

ومن تلك الصفات الرائعة التي واعطاها الله سبحانه عباده الذين يقتلون في سبيله

هي صفة الشهادة على الخلق، وهذه الصفة هي صفة من صفاته العِليا، وهي صفة الشهادة والحضور (إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ شَهِيداً) (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً).





فهم شهداء الريادة والقيادة على الخلق بما وهبوا من دمائهم وبما اعطوا لدينهم من تضحيات جسام وهي صفة الانبياء والمرسلين الذين تحملوا الامانات ورعوا الحرمات، وجانفوا اللذات، **(وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ)**، والذين قتلوا في سبيله شهداء مثله، يقفون في عرصات القيامة للشهادة على الخلق، يحضرون في ذلك المحفل العجيب بوجوه ناضرة، الى ربها ناظرة، وعدوهم ارتهن قلبه، وحبست انفاسه، ووقفت عيناه في محجريها، يعض اصبع الندامة والخسران، ويود بملأ الارض ان يفتدي من هول ذلك اليوم. يأتي بهم للشهادة معه على مستكبري العصور، وظالمي العباد، الذين ملأوا الدنيا فسادا. وينادون الامم الجاثية ويطلبون من ربهم ان يسأل الذين سفكوا دماءهم باي ذنب اريق ذلك الدم، وهتكت تلك الحرمات.

عصمة الانبياء

الاستاذ الشيخ مصباح اليزدي

هناك خلاف بين الفرق الاسلامية حول مدى تنزيه الانبياء عن ارتكاب المعاصي والذنوب، فالشيعة الامامية يعتقدون بان الانبياء معصومون من جميع المعاصي صغيرها وكبيرها من حين الولادة حتى الوفاة، فلا تصدر منهم المعصية حتى سهوا ونسيانا.

ولكن هناك فِرقا اخرى تَذهب الى عصمة الانبياء من الكبائر فحسب، وبعضهم من حين البلوغ، وبعضهم من حين النبوة، ونقل عن بعض الفرق من اهل السنة وهم (الحشوية) (وبعض اهل الحديث) انهم ينكرون عصمة الانبياء تماما ويذهبون الى امكان المعصية منهم عمدا حتى في فترة نبوتهم.

وقبل البحث في اثبات عصمة الانبياء تلزمنا الاشارة الى بعض الملاحظات:

الاولى:

لا نعني عصمة الانبياء او غيرهم عدم ارتكاب المعصية فحسب اذ من الممكن ان لايرتكب الفرد العادي معصية خلال عمره كله وخاصة لو كان عمره قصيرا، بل نعني به توفره على ملكة نفسانية قوية تمنعه من ارتكاب المعصية حتى في اشد الظروف، وهي ملكة تحصل من وعيه التام والدائم بقبح المعصية وارادة قوية على ضبط الميول النفسية، وبما ان هذه الملكة لا تتحقق الا بعناية الاهية خاصة لذلك تنسب فاعليتها الى اللّه تعالى، والا فان اللّه لا يمنع الانسان المعصوم من اقتراف المعصية جبرا ولا يسلب منه الاختيار، وقد نسبت للّه عصمة بعض

> **لا نعني عصمة الانبياء عدم ارتكاب المعصية فحسب.. بل نعني به توفره على ملكة نفسانية قوية تمنعه من ارتكاب المعصية حتى في اشد الظروف وهي ملكة تحصل من وعيه التام والدائم بقبح المعصية وارادة قوية على ضبط الميول النفسية.**



الافراد الذي يمتلكون مناصب الهية كالنبوة والامامة، بمعنى آخر وهو ضمانه عز وجل صيانتهم.

والثانية:

انه يلزم من عصمة الشخص ترك الاعمال المحرمة عليه: كالمعاصي المحرمة في كل الشرائع، والاعمال التي يحرم ارتكابها في الشريعة التي ينتمي اليها اذ لا لاتنافي في عصمة نبي ممارسة العمل الجائز في شريعته لشخصه خاصة، وان كان محرما في الشريعة السابقة او سيكون محرما بعد ذلك.

الثالثة:

المراد من المعصية التي ينزه المعصوم عن ارتكابها هي العمل الذي يطلق عليه مصطلح (الحرام) في الفقه او ترك العمل الذي يطلق عليه الواجب في الفقه، واما لفظة المعصية وما يراد فيها امثال الذنب فانها تستعمل فيما هو اوسع من ذلك بما يشمل ترك الاولى وممارسة مثل هذه الذنوب لا تنافي العصمة.

المواعظ الشافية

من استصلح الاضداد بلغ المراد.

من احسن الى جاره زاد في استظهاره.

من جار حكمهُ، أهلكه ظلمه.

من زرع العدوان، حصد الخسران.

من لَزِم الرقاد، عدم المراد.

من أطال الأمل، أساء العمل.

من بلغته أُمنيته، ادركته منيته.

من كُثر اعتباره، قلَّ عثاره.

من فعل ما شاء لقيَّ ما لمْ يشأ.

العاقل لا يستقبلُ النعمةَ ببطر، ولا يودعها بجزع.

مع كتاب الله

الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

اعداد: صفية عبدالمطلب

قال تعالى: (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) النمل: ٨٨.

إنَّ اللهَ تعالى الخبير بحركة الألواح في باطن الأرض لهو خبير بافعالنا خيرها وشرها، وعندما ندرك ان الله تعالى يعلم كل شيء في هذا الكون فلا بد انه مطلع عليم ويعلم كل شيء عنَّا.

وهنا تتجلى عظمة الإعجاز العلمي حيث انه يتخذ الحقيقة العلمية سبيلاً لمعرفة الله ومعرفة صفاته وقدرته والإيمان بأنه على كل شيء قدير. ولكن السؤال: لماذا شبه الله تعالى حركة الجبال بمرور السحاب؟

والجواب هو أن هذا التشبيه دقيق جداً، فالغيوم في السماء تتحرك حركة شبيهة بحركة الجبال فهي تتحرك بفعل الرياح حركة بطيئة وخفيفة، وتتحرك أيضاً مع الارض ومع الغلاف الجوي أثناء دوران الارض حول محورها.

فالغيوم تتحرك بفعل قوى الضغط التي تولدها الرياح، والجبال تتحرك بفعل قوى الضغط التي تولدها حرارة باطن الارض.

كذلك الجبال تلعب دورا أساسيا في تشكل السُحب والأمطار، فكما نعلم أن قمم الجبال العالية دائمة الثلوج، فهي مغطاة بطَبقة جليدية تنخفض حرارتها دون الصفر.

وعندما يرتفع بخار الماء المحمول من البحار إلى الجو بواسطة الرياح يؤدي إلى تبرد هذا البخار لدى ملامسته لقمم هذه الجبال. ثم عندما يبدأ المطر بالتساقط، يهطل بغزارة حول الجبال وعليها وتتشكل السيول وينفذ جزء من ماء المطر إلى داخل الجبل حيث



يتم تنقيته وتصفيته عبر طبقات الجبال.

إذن أعذب الينابيع هي الموجودة في الجبال أو أسفلها، لأن الماء المخزّن في الارض يُصَفّى لدى مروره عبر ذرات التراب والصخر وغير ذلك من مكونات الارض، وانظر معي إلى قطرة الماء التي تسقط على قمة الجبل ثم تتسلّل عبر طبقاته (آلاف الأمتار) كم تُنَقى و تُصَفّى؟

وهنا تتراءى أمامنا عظمة القرآن حين يتحدث بدقة عن دور الجبال في المطر وتصفية الماء ليصبح ماءً فراتاً، يقول تعالى: (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاء فُرَاتاً) المرسلات: ٢٧.

إذن الرواسي الشامخات وهي الجبال المرتفعة هي من صنع الله تبارك وتعالى، سخّرها لتصفي لنا الماء فنشربه سائغا فراتا. أليست هذه رحمة الله التي وسعت كل شيء؟

بل كيف علم الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلّم قبل ١٤ قرناً بدور الجبال في تشكل الغيوم والمطر وتصفية الماء؟ ومن الذي أخبره؟

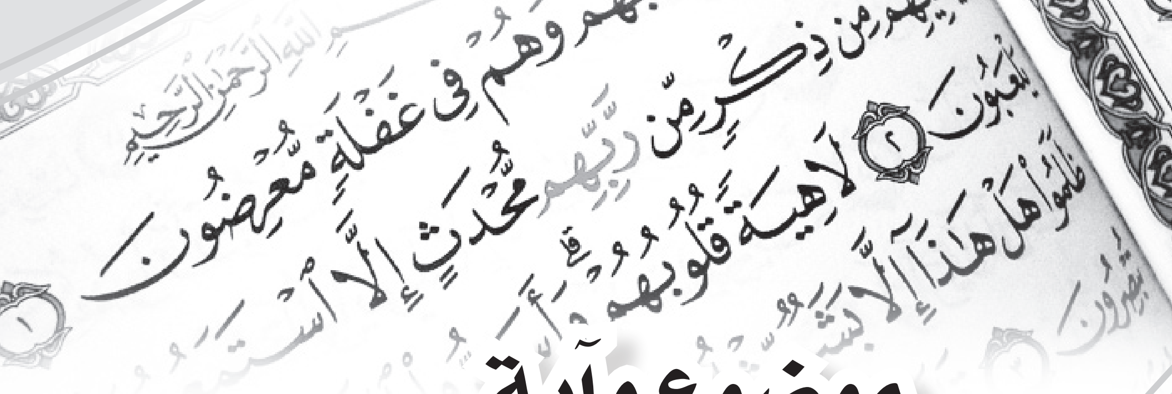
إنه عالم الغيب والشهادة الواحد الاحد سبحانه وتعالى عما يشركون. ثم إن الجبال تشكل عاملاً مهمّاً في نزول المطر من السماء. فالرياح تحمل معها ذرات الماء من على سطح البحار والأنهار ثم تسير بها وتسوقها حتى تصطدم بالجبل حيث تغيّر مسارها للأعلى، فتتجه الذرات المائية مسرعة باتجاه الأعلى لتصل إلى طبقات الجو العليا وتتبرَّد ثم تتكثف. عملية التكثف هذه تساهم فيها ذرات الغبار الموجودة في الجو والناتجة من عمليات الحتّ المستمرة للجبال.ولولا ذرات الغبار لما تشكلت الغيوم!

يخبرنا علماء الجيولوجيا أيضاً عن عمر هذه الجبال الذي يبلغ آلاف الملايين من السنين!

فالله تعالى بعظيم حكمته ركّب الأرض (القشور الأرضية) من مجموعة ألواح. هذه الألواح منذ خلقها الله وهي تتحرك وتصطدم ببعضها وينتج عن هذا التصادم بروز الجبال.

فمثلاً نحن نعلم بسلسلة جبال (الهملايا) الضخمة ويقول العلماء إنها قد انتصبت بفعل التصادم المستمر بين اللوح (الهندي) واللوح (الآسيوي).

وانتصاب الجبال لا يزال مستمراً ولكن ببطء شديد. لذلك يطلب القرآن من كل مؤمن تدبّر آيات الله تعالى في هذه الجبال فيقول: (وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ) الغاشية: ١٩.



موضوع وآية

ريحان الصغير

آثار رحمة الله:

(فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). البقرة ٥٠.

احياء الارض بالنبات دليل رحمة الله على عباده، ودليل على ان الله سوف يبعث الناس للحساب كما بعث هذا النبات الذي مات الى الحياة والينع مرة اخرى.

هدوء النفس:

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ) الفتح ٤

انزال الهدوء الاستقرار في قلوب المؤمنين المحاربين حتى يزيد من ايمانهم بقدرة ربهم على نصرهم.

القصاص حياة:

(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). البقرة ١٧٩

القصاص حياة مجددة اذ بالقصاص تحفظ النفوس، وتدرء المساوئ، وتكون سدا منيعا عن التجاوز على الاراوح البريئة.

الايمان سبب البركات:

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) الاعراف ٩٦

ان سبب البركة وانزال الغيث الذي يحيي الارض بعد موتها هو الايمان والتقوى.

شر الناس من لاعقل له:

(إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ). الانفال ٢٢

ان شر خلق الله هم اولئك الذين لا يعقلون ولا يتفهمون.

البخل:

(الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) النساء ٣٧

ذم البخل والبخلاء ومن يأمرون بهذه الخصلة الرذيلة المنحطة التي تنم عن عدم الايمان والثقة بالله.

أصدق قول قالته اليهود والنصارى:

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ..) البقرة ١١٣.

ان اصدق قول تكلم به اليهود والنصارى

انهم قالوا لبعضهم لستم على حق وهو كذلك، فقد انكروا كتبهم ولم يطيعوا انبيائهم.

اطمئنان القلوب:

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد ٢٨

ان المؤمنين تطمئن قلوبهم بذكر الله.

تارك الصلاة الساهي عنها:

(فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ) الماعون ٤-٥

الويل والعذاب لمن سهى عن صلاته.

أداب المشي والكلام:

(وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ...) لقمان ١٩

الامر بالقصد في المشي وغض الصوت في الكلام.

أداب العشرة:

(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً) النساء ٣٦.

الامر بعبادة الله والاحسان الى الوالدين وذوي القربى والجيران وابناء السبيل والخدم وعدم التبختر.

أجمع آية للكمالات الانسانية:

(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ). البقرة ١٧٧

هذه الاية من اهم الايات القرآنية فهي جمعت كل الكمالات الانسانية، تقول ان الايمان الحقيقي بالله ليس تولية الوجه الى جهة معينة، وانما هو الايمان الحقيقي الفاعل بالله والملائكة والانبياء وايتاء المال لذوي القربى واليتامى والمساكين والوفاء بالعهد والصبر على الاذى مهما كان.

البلاء سبب لدخول الجنة:

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ). البقرة ٢١٤

الجنة لا تاتي عفوا بل بالصبر العظيم على الامور الشاقة.

نداء الصدر لامته

الشهيد السعيد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي).

الى الامة المتيقظة المؤمنة بان الاسلام هو طريق السيادة والسعادة.

الى المسلم الغيور على دينه.

الى العامل الذي آمن بان حقوقه وقيمه الانسانية تصان كلها في ظل نظام الاسلام اذا طبقته قيادة فذة.

الى الفقير الطامح باحلامه في الغنى والكرامة.

الى الاسلام الذي جعل غنى الفقراء والارتفاع بهم الى المستوى المعيشي اللائق فريضة اجتماعية لازمة.

الى الغني الذي يفتح الاسلام امامه ابواب الثروة في حدود من المصلحة العامة، ويفتح قلبه على مفاهيم الاخوة والانسانية النبيلة.

الى السياسي الذي يعتقد بأن في صرامة الاسلام ومبدئه طاقات تحفظ للمسلمين كرامتهم الدولية وعزتهم السياسية في العالم.

اليكم جميعا يوجه الاسلام نداءه داعيا:

اولا: الى توحيد صفوفكم واصلاح ذات بينكم، ونبذ الخلافات الصادعة لوحدتكم والتمسك بالتآخي المنصوص عليه في صريح قرآنكم (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ).

وثانيا: الى اقامة الحضارة الاسلامية تلك الحضارة التي سعدت بها الانسانية



ردحا من الزمن، واقامت على اساسها حياة عامرة بالعدل والحق مستثمرة لكل ما في صميم الواقع الانساني من دوافع الخير وعناصره، فان هذه هي رسالتكم في الحياة وهي قيادتكم الفكرية في العالم وتحفتكم الغالية للانسانية والاجيال المقبلة جمعاء.

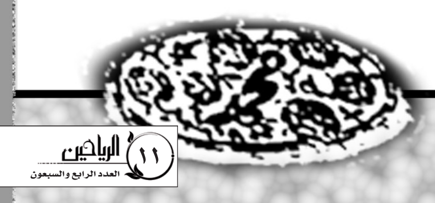
فاملأوا الاجواء بصوت الاسلام، وخذوا بيده الى ميادين الحياة ليكافح من اجل امة استبدلت حضارته بحضارة الغرب فانتهكت حقوقها، وضاعت كرامتها، وعصفت العواصف بكيانها ومقدراتها، ومنيت بويلات الكافر المستعمر وجرائمه.

خذوا بيد الاسلام الى تلك الميادين ليحرر الناس من العبوديات الاجتماعية ويقول: (لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا) وليعلن قانون المساواة والاخاء بين المواطنين ويقول في الناس: (انهم صنفان اما اخ لك في الدين واما نظير لك في الخلق) وليطلقها صرخة في وجه الظلم والعدوان ويقول (**لانصفن المظلوم من ظالمه ولاقودن الظالم بخزامته حتى اورده منهل الحق وان كان له كارها**).

وإنا حين نتكلم عن الحضارة الاسلامية واقامتها مقام الحضارة الغربية واية حضارة اخرى لم ينزل بها القرآن مهما كان شكلها، ومهما كان مصدرها ولابد للامة ان تستغني عن المدنية الحديثة وعلومها كما يدعي بعض الناس، ويزعم ان اعادة الحضارة الاسلامية معناها اعادة تلك الحياة البدائية التي كان يحياها المسلمون في مدينة الرسول، ورفض سائر ما جاءت به المدنيات الحديثة من وسائل الحياة ومرفهاتها.

العلوم ونتائجها مما يستفيد منها كل مجتمع مهما كان مبدؤه، ولا يعني تطبيق الاسلام التقليل من شأنها بل هو الدين الذي دعا الى العلم والتأمل في اسرار الطبيعة واكتناهها، وانما يعني اقامة مجتمع انساني خالص من الام والوان الشقاء الروحية والمادية ومنزه عن الشره المحرم، والالتذاذ الرخيص على حساب الاخرين.

وهذا الزعم افتراء على الاسلام فالحضارة غير المدنية، ذلك ان الحضارة هي مفاهيم الامة عن الحياة. والمدنية هي اساليب الحياة التي تتطور بتطور العلوم والاكتشافات، والحضارة



الاسلامية تقوم على اساس ربط الحياة الانسانية بمبدع حكيم خلق تلك الحياة ووضع لها نظامها الافضل وتقرر ان سعادة هذه الحياة انما تحصل بتطبيق النظام الالهي عليها، وان الهدف الذي يجب ان يعلن في الحياة هو رضا الله تعالى الذي يتحقق باقامة مجتمع عال وفق نظامه، وعلى العكس من ذلك كله كل حضارة غير حضارة الاسلام التي جاء بها القرآن، فان الحضارات الاخرى تقيم الحياة على اساس فصلها عن الدين، وتقصي الدين عن موضعه من القاعدة الاجتماعية للحياة، وتعّرف السعادة بانها المنفعة واللذة، وتجعل الهدف لكل انسان الحصول على اكبر نصيب من هذه المنفعة واللذة، ومن اجل ذلك كان من الطبيعي ما وقع في الحضارة الغربية وغيرها من اقصاء الاخلاق والقيم عن قيادة الحياة العامة، وما مُنيت به الانسانية من تكالب الاقوياء على الضعفاء وتنافسهم، واستعباد الشعوب لان المقياس هو المنفعة مهما كانت هذه المنفعة قاسية في حساب الضمير، ومحرمة في حكم الله المقدر الحكيم.

واما مظاهر المدنية المتطورة بتطور الصناعات والعلوم وما يستجد من مختبرات والات صناعية وطبية ووسائل العمران وغير ذلك من شؤون الحياة في سائر المجالات والجهات فهي عالمية تنسجم مع كل حضارة ومبدأ، فالحضارة الاسلامية انما تتنافى مع الحضارات الاخرى ولا تتنافى مع اشكال المدنية التي يهيأها العلم.

واذن فالعلوم ونتائجها مما يستفيد منها كل مجتمع مهما كان مبدؤه، ولا يعني تطبيق الاسلام التقليل من شأنها بل هو الدين الذي دعا الى العلم والتأمل في اسرار الطبيعة واكتناهها، وانما يعني اقامة مجتمع انساني خالص من الام والوان الشقاء الروحية والمادية ومنزه عن الشره المحرم، والالتذاذ الرخيص على حساب الآخرين.

ان الاسلام وحده هو الذي يضمن اقامة هذا المجتمع لانه المبدأ الذي وضعه الله للانسانية وان دعوتنا الى الاسلام وحده لاترضى عنه بشيئ من المبادئ والحزبيات بديلا، وان الامة الاسلامية بما فيها العالم الغربي لا تثوب الى حياة مستقرة الا اذا انصهرت في الاسلام الذي هو جوهر الامة المشرق، وكيانها الروحي وتركت سائر المبادئ الاخرى التي خلقت في اجوائها، والتي جاءت من الخارج وعند ذلك فقط يعود المسلمون حقا كما اراد الله (كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).



تعريفات

الابتسامة:

أقدم وأسرع طريقة للمواصلات عرفها الإنسان، واللغة الوحيدة التي تفهمها جميع الشعوب دون ترجمان.

الشوق:

معدن نادر يتمدد بالحرارة وينكمش بالبرودة.

الأمثال:

خلاصة تجربة قيدت ضد مجهول.

الطلاق:

شركة أفلست بعد أن نفذ رصيدها من العواطف.

الخجل:

فرصة نادرة تتيح للفتاة أن تبدو متوردة الوجه بدون استخدام المساحيق.

الصدق:

قارة لم تكتشف بعد.

الشائعة:

طائرة أسرع من الصوت.

الاسرار

معلومات تبوح بها للآخرين ليقوموا باستغلالها ضدك عند اللزوم.

الصمت:

أروع حديث بين الأصدقاء.

المنافق

كائن يمدحك في ضجة ويخونك في صمت.

الحرب الباردة

ابتسامة امرأة لامرأة أخرى.

الخيانة

علقم يبقى في الحلقوم مهما طالت السنين.

احلى المتع

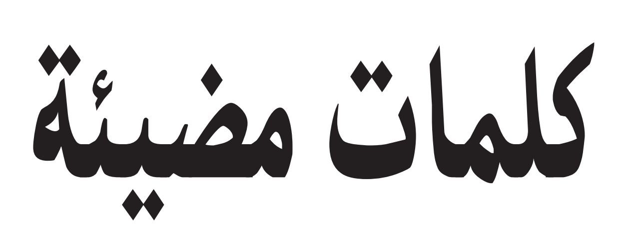
متعة المرء عندما يفرغ من تعبه ويحظى بأجره.

الصحبة

قد تسوؤك وقد تضرك.

الشحاذ

يريق ماء وجهه ليحظى بدرهم الذل.





من هدي الصدر الشهيد، ومن فكره السديد، ومن نوره الدفاق، نقرأ بعض ما حفظناه من ذلك التراث العظيم الذي خلفه زعيم الثوار في محنة العراق:

(اني اوكد لك يا شعب أبابي و اجدادي اني معك وفي اعماقك، ولن اتخلى عنك في محنتك، بل ابذل آخر قطرة من دمي في سبيل الله ومن اجلك).

تسجيل صوتي

(اني منذ عرفت وجودي ومسؤوليتي في هذه الامة بذلت جهدي من اجل الشيعي والسني على السواء، ومن اجل العربي والكردي على السواء حيث دافعت عن الرسالة التي توحدهم جميعا وعن العقيدة التي تضمهم جميعا، ولم اعش بفكري وكياني الا للاسلام).

النداء الاخير

(ان الله سبحانه وتعالى هو مصدر السلطات جميعا وهذه الحقيقة الكبرى تعتبر اعظم ثورة شنها الانبياء ومارسوها في معركتهم من اجل تحرير الانسان من عبودية الانسان).

لمحة تمهيدية عن مشروع دستور الجمهورية الاسلامية

(الاسلام الذي جاء لتحرير الانسان من عبودية الاصنام على اساس التوحيد لا يمكن ان يأذن للانسان بالتنازل عن اساس حريته والانغماس في عبوديات الارض واصنامها).

رسالتنا

(ان دولة القرآن العظيمة لا تستنفد اهدافها لان كلمات الله لا تنفد، والسير نحوه لا ينقطع، والتحرك باتجاه المطلق لا يتوقف).

الاسلام يقود الحياة

(حب الله سبحانه وتعالى اساس كل كمال، وهو الذي يعطي للانسان الكمال والعزة والشرف والاستقامة والطهارة والقدرة على مغالبة الضعف في كل الحالات).

المدرسة القرآنية

(ان الاسلام لا يعتبر عقيدة التوحيد مسألة سلوك شخص خاص، كما ترى الحضارات الغربية، بل هي القاعدة الاساسية لكيانه الحضاري كله، فكما لا يمكن للديمقراطية الغربية مهما امنت بالحرية الشخصية ان تسمح للافراد بمناوأة فكرة الحرية نفسها، وتبني افكار دكتاتورية كذلك لا يمكن للاسلام ان يقر اي تمرد على قاعدته الرئيسية).

المدرسة القرآنية

(كلما ربط الانسان نفسه في لحظات الجلوة والانفتاح واستطاع في لحظة من هذه اللحظات ان يعاهد نبيه الاعظم على ان لا ينحرف عن رسالته، وان يعيش اهدافه ورسالته واحكامها، واراد ان ينحرف حينما تفارقه الجلوة وكثيرا ما تفارقه تذكر عهده وصلته بمحمد (ص).

ائمة اهل البيت ودورهن في تحصين الرسالة

(نحن كلنا يجب ان نعد انفسنا روحيا وفكريا لكي نكون على مستوى عطاء النفوس والارواح للاسلام، ليس على مستوى الوقوف والشهادة للاسلام، يجب ان نروض انفسنا ونوحي لها دائما اننا يجب ان نكون في اللحظة التي ينادينا فيها الاسلام للموت، مستعدين للموت).

ائمة اهل البيت ودورهم في تحصين الرسالة الاسلامية.

(الجماهير هي دائما اقوى من الطغاة مهما تفرعن الطغاة وقد تصبر ولكنها لا تستسلم).

تسجيل صوتي

اننا لا نشك في ان الحاجة البشرية الى الاسلام ورسالته تشتد يوما بعد يوم، لان العالم سائر في طريق الهاوية وفقا لخط الانحراف الذي رسم له من قبل صانعي هذه الحضارات البشرية المزيفة، وهو كل ما اقترب من الهاوية احس بالحاجة الى المنقذ).

من محاضرة له رضوان الله عليه

مع الكرام البررة

قال الامام الصادق عليه السّلام:
الحافظ للقرآن العامل به مع السّفَرةِ الكرامِ البَرَرَةَ.

كوثر شعبان

مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً، وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا، وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَاب كَانَتْ قَوَارِيرَ، قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً، وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلا، عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا، وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنثُوراً، وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً، عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُس خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً، إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُوراً) ١٦. ٢٢ الانسان.

الارائك واحدتها اريكة وهو السرير المرتفع في الحجال،وليس هناك ما يزعجهم من حر ولا برد كالزمهرير اي: البرد الشديد، دانية قريبة ظلالها اي ظلال اشجارها، وذلّلت، سُخرت ثمارها للقاعد والمتكئ لا يصعب اخذها وتناولها، والقطوف الثمار واحدها قطف بكسر القاف وآنية واحدها اناء، وهو ما يوضع فيه الشراب، والاكواب: واحدها كوب وهو كوز لا عروة له، والقوارير واحدتها قارورة، وهي اناء رقيق من الزجاج، قدروها تقديرا، اي: قدرها السقاة على قدر شاربها. يطوف بها عليهم الولدان المخلدون الذين هم كاللؤلؤ المكنون، كاسا اي: خمرا، بانية من فضة بيضاء في صفاء الزجاج فيري ما في باطنها من ظاهرها.

والزنجبيل: نبت في ارض عمان وهو عروق تسري في الارض وليس بشجر ومنه ما ياتي من بلاد الزنج والصين وهو الاجود

والسلسبيل: الشراب اللذيذ.

تقول العرب: هذا شراب سلسل اي طيب الطعم، وتسلسل الماء في الحلق: جري، مخلدون دائمون على البهاء والحسن، لا يهرمون، والسندس: حرير رقيق، والاستبرق: ما غلظ منه، والاساور واحدها سوار. ويقال لهم ان هذا الذي اعطيناكم من الكرامة كان ثوابا على ما كنتم تعملون من الصالحات وكان عملكم فيها مشكورا.



الروايات عن امير الفصاحة والبيان الامام علي عليه السلام

(خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتتلجلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن)

الحكمة عصارة العقلاء المجربين ومن شأنها ان تهدي للتي هي اقوم، وفيما مضى كان النفاق نعتا لمن يضمر الكفر ويظهر الايمان، واليوم يوصف به كل من اضمر شرا، واعلن خيرا ومعنى قول الامام هو ان المنافق يمارس الحياة ويجربها كغيره من المجربين والعارفين، ويستخرج الحكمة والحقيقة من تجاربه كاي عاقل وينطق بها من حيث يريد او لا يريد لان الحقيقة في حركة دائبة لا تستقر في مكان، والمراد بالمؤمن هنا من يبحث عن الحق لوجه الحق،هذا المؤمن رائده الحقيقة والحكمة يأخذها اني كانت، وتكون حتى من الملحد والمنافق، وينتفع بها في سلوكه، اما المنافق فانه يحسها وينطق بها، ولكن لا تنفعه في كثير او قليل لانه يقول ولا يفعل، ويفعل ما لا يقول ولا يتحرك ويتصرف الا في الاتجاه المعاكس للحق والواقع.

مذكرات شهيدة

الحلقة الرابع عشرة

تقى الموسوي

الامر محير جدا، لاتعجبوا هذا ما حدث لي فعلا، انه شيئ لا يمكن تصديقه.

الغرفة مليئة باجهزة التعذيب الكهربائية المتنوعة، وكلها في خدمة الشعب، هم لديهم مطلق الصلاحية في ان يفعلوا ما يشاؤن. انهم كجنود جهنم لا يعصون مايامرهم به الطاغية فلهم حق في انتزاع قلبه، وكبده، قطع يده، قلع اظفاره، وعند ذلك يضربون عليه حصارا من الالم الذي لا يعرف مداه الا الله، فكم بهذه الاجهزة احرقت جلود وسفكت دماء وهدمت بيوت.

وماذا لو امتنعت عن الاختيار هل يتركونني؟ انهم سيعرفون كيف يعاملون امثالي، وكم انتزعوا من المعلومات بهذه الاجهزة المستوردة خصيصا لاهل لا اله الا الله. في بلد يدعي انه من اهل هذه الكلمة.

لابأس سأختار منها واحدة لعل فيها نجاتي بصعقة واحدة من صعقاتها، واسأل الله ان يساعدني على تحملها ان انا بقيت حية، وان لا افتح فمي وابوح بما عندي، او اعطي الدنية من نفسي.

ثم قال: هيا يا مدللتي الا ترين اني ارفق بك ولا احملك مالا تطيقين هيا انتخبي من هذه الاجهزة جهازا لتعذيبك ولاستلال المعلومات منك، اظن ان لسانك لا ينطلق الا بالصعقات الكهربائية، سنصعقك كما صعق موسى واصحابه فتابوا.

لم يعجبني هذا الاستهزاء فقلت: اتق الله في انبيائه ولا مجال للتشبيه هنا.

يالك من مرشدة واعية تخافين الله، الا ترين انك تخرجين على سلطانه في وليه القائد صدام حسين.

سكت وقلت في نفسي جاء دورك يا هدى هيا تحملي واصبري.

اشرت الى جهاز صغير وقلت: هذا

قال: كم انت صديقة ممتازة لا تريدين إتعابنا، فهذا الجهاز هو مفتاح الافواه التي لا تتكلم، هيا يا مدللتي تعالي هنا وانهال علي بالصفع اولا.

لا ادري بماذا شعرت عندها، انها صفعات ادارت الارض بي واحسست انني اترنح من شدة الالم.وكان منه ما اغاضني والمني وتمنيت الموت فيه. لقد تجرأ هذا الحقير وتجرد من كل معنى للانسانية، فمزق ثوبي وهذا الفعل من اشد الامور ايلاما على نفسي من كل ما حدث لي من تعذيب. فكيف بامرأة محافظة

ترى نفسها بين يدي لئيم جاف يسومها سوء العذاب باعتى انواعه، لقد تمثل لي حينها وحشا في ثوب انسان.

صاح باعلى صوته: لا مجال للنقاش ولا للصراخ فانت الان يا.. بين يدي جبار عنيد.

استغثت بالله وانا ارى نفسي بهذه الطريقة وقد رحت شبه عارية وهذا اللعين يتملاني بعينيه الحقيرتين، لم يمهلني، اخذ الجهاز الكهربائي فعلقه في حلمة الثدي، وما ان اتصل بي هذا الجهاز حتى اغمي عليّ فلم أعرف بعد ذلك ما جرى عليّ في ذلك المكان، وحين أفقت وجدت نفسي ملقاة بين صواحبي من المعتقلات من أصناف شتى.

كانوا لشدت جرائمهم لا يعرفون كيف يديرون الامور، فهم كالذي يتخبطه الشيطان من المس، يترنحون، يتمايلون، يزعقون، يصيحون كحيوانات مفترسة، يمشون فتحسبهم يمشون على اكبادنا وعيوننا، واقل ما يمكنني قوله ان قلوبهم مليئة بالاضغان، قد لبسوا لباس الادميين الا انهم يفعلون افعال الشياطين، يتحينون الفرص علينا كي يذيقنا حر الوبال، يبثون حبائل المكر، وينصبون شراك الباطل،.

كنت احسب هذا الصياح هو صياح ضمير الانسانية المعذبة المسوخة، والا فلم كل هذا الحقد والبغض لاناس لم يروا منهم ضررا، لم يعذبون اخواتهم في الوطن؟ وبارادة من يفعل ذلك؟ كيف يعذب رجل امرأة ضعيفة لا حول لها ولاقوة ولم تثبت عليها اي جنحة.

في الواقع انها ارادة شخص ذبح الرجال والنساء على السواء.

والان انا في هذه المتاهة، بين الكثير من النساء والاطفال، فيهن الشابة، اليافعة، المسنة التي لا تعي من امرها شيئا.

هناك وجدت لبانة، لم اعرفها في بادئ الامر فقد تشوهت معالم صورتها الجميلة، لقد كانت ملقاة مثلي تئن من جراحها، الامها، وهمومها، نظرت اليها والى ما حصل لها لقد بدت اخرى فقد تورم وجهها بالكامل، وقد غطت اثوابها الدماء، الهي كيف حصل هذا انها تبدو كشبح من الاشباح المتهافتة.

وهي بدورها لم تتعرف اليّ فانا ايضا شريكتها في هذا السباق، فقد غدوت مثلها الا انني لا ارى وجهي كما تراني هي. هي تعجب لحالي وانا اعجب لحالها، وكلتانا قد اصبحتا طريحتي هذا المأزق.

وكلمتها بعيني فرأيت في وجهها عتاب، وفي عينيها استفسار وألم، انها تساءلني عن السبب الذي ادعيت فيه باني أنا هي لبانة. وهذا ما سيوقعني ويوقعها

في غضب المسؤول ان عرف كذبتنا.

يا الهي كيف لي ان اشرح لها الموقف ليتها تقرأ بنات أفكاري، ليتها تعلم غيب نفسي، انها تلومني على ذلك ولا تدري ماهو السبب الذي جعلني ادعي انني انا لبانة.

وعرفت بعد ذلك ان لبانة حين اتوا بها الى الضابط متوهما انها هدى لم تنكر بل قالت:

نعم انها هدى فاعلمها انه يعلم اين كانت، والى اين ذهبت كذبا، والواقع انه ليس لديه اي اطلاع بذلك، بل ادعى ذلك ليثبت لها انهم يعلمون كل شيئ، وان صديقتها لبانة قد اعترفت لهم بكل شيئ، وانهم قد اسمعوها صوتها وهي تلقي احدى محاضراتها الاسلامية، وبهذا عرفت لبانة انهم لا يعرفون شيئا، وليس لديهم صور لهن، ولذلك انطلت عليه كذبة هدى بادعائها انها لبانة، ولكثرة ما يقومون باعمال مشينة قد يغفلون عن كثير من الامور، ظلت قضية التسجيل الصوتي معلقة. وكأنه اغفلها او تتغافل عنها.

هذا ما يقلق لبانة ويقلقني، هل سنظل في منأى عن الرقيب الذي لا تنام عيناه، ولا تغفل اذناه؟، الله هو العاصم.

وكان مما جرى على لبانة انها عذبت أشد التعذيب لتعترف على صواحبها، وتعترف على صاحبتها لبانة كما توهموا الا انها لم تبح لهم بشيئ، وكل ما فعلته هو اعطاؤهم أسماء لبعض البعثيات، وبعض العناوين ولو زورا، وهي تعلم أن هؤلاء الفتيات لن يصيبهن اذى، ولن يعتقلن، وبذلك أرجعوها الى المكان الذي كانت فيه لتلتحق بمن سبقنها الى الزنزانة.

قالت لي وهي تضحك:

لقد كنت اذكر له اسم احدى عميلاتهم وهي تدعى (منى علوان)، فقال لصاحبه: اكتب (منى عطوان)، وهكذا الاخير كتب ذلك الاسم بهذه الطريقة، وكرر الاسم على صاحبه خطأً.

قلت لها: اخشى ان ينفضح أمرنا ويعرفون انا كذبنا عليهم عند ذلك سوف نصلى بنيران تعذيبهم.

قالت: وماالذي سيحصل هل الا الموت، كلنا معرضون له، وهل جاء هؤلاء بصكوك البقاء وعدم الموت، سيموتون وسيلاقون جزاءهم العادل، كما نال من كان قبلهم من الطغاة جزائه.

- ارجو ان يسلمنا الله من شرهم.

كان في الزنزانة التي نحن فيها مجموعة من النساء فيهن حتى البغيات، وكنا نعيش الالم باشده ونحن نرى انفسنا بين هؤلاء الفاجرات ومن المتيقن لدينا ان هؤلاء الفاجرات عميلاتهم في السجن قد بثوهن لمراقبتنا والتجسس علينا.

ذكّر إن نفعت الذكرى

تأتي على امم فترات تنسى فيها مثلها العليا وتعنى بخسائس الحياة وتوافهها، ويتجه نشاطها العقلي والاجتماعي الى اللهو واللغو.

اذا طالت كانت لها عواقبها الخطيرة بل ان اخطر ما يعترِي الامم من انتكاسات وهزائم انما يبدا في هذه الفترات الطائشة.

وقد اتى على الامة الاسلامية عصر بل اعصار كان ساستها وقادتها لاشغل لهم الا البحث عن اللذائذ والجري خلف الشهوات واشباع النزوات الدنيئة بفنون من العبث والمجون.

وولدت جراثيم الانحلال في جسم الامة يومئذ ثم مشت في دمها ولم تزل بها حتى اوردتها سوء المصير.

وكان الشعراء المرتزقون كالصحفيين المأجورين في هذا العصر يتملقون الطبقات المترفة، ويصفون حفلاتها الماجنة وصفا مغريا، ويسكتون سكوت المقابر عن وصف حالة الشعب وتوصيف باسائه وضرائه، لان الثمن كان يغدق عليهم اغداقا من دوائر المال الكبرى، ومن المصاريف السرية، ومن طوائف الكبراء المنتفخين

وبلغ فجور بعض الشعراء في العصر الاندلسي انه الف شعرا انطق به الحمائم في اغصانها وجعل انغامه مشابهة لهديلها ومن ذلك:

ان الحمام بايها تشدُ

هل قد علم او قد عهد او كان؟

كالمعتصم والمعتضد ملكان

وهكذا انطقوا الحمام وهي رسول السلام بمدح اقوام كانوا حربا على مستقبلها، وعلة اصيلة في الهزائم المتلاحقة الشنيعة التي سحقت دولة الاندلس، ومحت معالمها محوا لا نظير له في التاريخ.

والمعتصم والمعتضد اللذان ورد ذكرهما في المدح الفريد قد تناولهما شاعر آخر من حكماء الشعراء البصراء باقدار الرجال وسياسات الدول فذكرهما في معرض السخرية والازدراء وقال:

مما يزهدني في ارض اندلس

القاب معتصم فيها ومعتضد

القاب مملكة في غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

وما احوجنا والعظة حافلة في ماضينا وحاضرنا الحافل ان نحشد الاقلام والالسنة لنعلن على المترفين حربا لا تنتهي حتى ينتهوا.

فلن تقوم في الشرق دولة عادلة وفيها مترفون ولن تبقى آمنة من النكسات المحذورة اذ بقي لهؤلاء اذناب مرجون وصحفيون ماجورون وشعراء مرتزقون.

محمد الغزالي، عن كتاب: الاسلام والاوضاع الاقتصادية.

الثقافة الشرعية

مبطلات الصلاة

مبطلات الصلاة بمختلف انواعها (الا صلاة الميت فانها لا تبطل ببعض ما يأتي وهي ليست صلاة الا بالاسم) بامور منها:

ما يبطل الصلاة بصورة مؤكدة ومنها ما يفرض على المصلي وجوبا واحتياطا ان يعيد صلاته وهذه الامور كما يلي:

اولا: اذا وقع منه ما يوجب الوضوء او الغسل في أثناء الصلاة ولافرق في بطلان الصلاة بذلك بين أن يخرج عن عمد أو بلا قصد، وبين أن يقع في أول الصلاة أو في آخرها حتى ولو وقع في أثناء التسليم فان على المصلي حينئذ ان يعيد الصلاة.

ثانيا: اذا التَفَت في الصلاة ببدنه او بوجهه على نحو لم يعد مستقبلا للقبلة في ذلك فان صلاته تبطل حتى ولو أسرع الى تدارك الموقف وأعاد وجهه وبدنه الى القبلة، واما اذا لم يكن متعمدا بل كان ناسيا وذاهلا فلا تعتبر صلاته باطلة الا اذا توفر امران أحدهما: ان يتفطن لذلك قبل انتهاء الوقت المضروب للصلاة، فلو تفطن بعد ذلك لم يكن عليه شيئ، والآخر ان يكون قد التفت بكل بدنه التفاتا شديدا حيث جعل القبلة وراء ظهره أو عن يمينه أو يساره، فلو مال عن القبلة على نحو كانت القبلة أقرب من ذلك الى وجهه صحت صلاته، اي ان يكون انحرافه عن القبلة بأقل من تسعين درجة اقل من زاوية قائمة.

ثالثا: اذا صدرت من المصلي أفعال وتصرفات لا يبقى معها اسم ولا صورة للصلاة فان ذلك يبطل الصلاة سواء صدر منه ذلك عن عمد واختيار او عن سهو وذهول، ام عن اضطرار والتجاء، ومن أمثلة ذلك التصفيق وممارسة الخيّاط لخياطة الثوب وممارسة الطبيب لفحص المريض والكشف عليه ونحو ذلك.

ولا تضر الحركة أثناء الصلاة مع بقاء اسمها وشكلها كالاشارة باليد الى شيئ، أو رفع ما على الرأس أو وضعه أو استعمال المروحة او الانحناء لتناول شيئ من الأرض، او المشي قليلا الى احدى الجهات مع الحفاظ على الاستقبال، كما لايجوز ايضا للمرأة المصلية حمل الصبي وارضاعه، كما يسوغ للمصلي قتل الحية أو العقرب مثلا.

رابعا: القهقهة: وهي شدة الضحك والترجيع به، وتبطل الصلاة بذلك سواء كان المصلي مختارا او مضطرا، واما اذا صدر منه ذلك بسبب نسيانه وذهوله عن الصلاة فلا شيئ عليه وان كانت صلاته صحيحة.

ولا تبطل الصلاة بالتبسم ولو كان عمدا ولا بامتلاء الجوف بالضحك واحمرار الوجه مع سيطرة

المصلي على نفسه وحبسه صوته.

خامسا: البكاء فانه يبطل الصلاة اذا توفرت فيه الامور التالية:

أ. ان يكون مشتملا على صوت فلا تبطل الصلاة اذا دمعت عينا المصلي بدون صوت.

ب. ان يكون الدافع الى البكاء دافعا شخصيا كالبكاء على قريب له او لامر من امور الدنيا، واما اذا كان الدافع دينيا فلا تبطل به الصلاة كالبكاء خوفا من الله تعالى او شوقا الى رضوانه، او تضرعا الى قضاء حاجة ماسة، او البكاء على سيد الشهداء او لمصيبة اُخرى من مصائب الاسلام.

ج: ان يبكي المصلي وهو ملتفت الى انه يصلي فاذا بكى ذاهلا عن الصلاة صحت صلاته فمن توفرت فيه هذه الامور الثلاثة كان البكاء مبطلا حتى وان صدر من المصلي اضطرارا وبدون قدرة على امساكه.

سادسا: الاكل والشرب سواء محيا صورة الصلاة وذهبا باسمها اولا، هذا اذا اكل او شرب وهو ملتفت الى انه في الصلاة، واما اذا كان ناسيا وذاهلا فلا تبطل بذلك الا اذا أكل وشرب على نحو محا صورة الصلاة وذهب باسمها.

ولا حرج على المصلي عموما في ابتلاع بقايا الطعام اللاحقة بالاسنان او بقايا السكر الذائب في الفم ونحو ذلك مما لا يعد أكلا وشربا بالمعنى الكامل.

سابعا: التكلم فكل من تكلم في صلاته وهو ملتفت الى انه في الصلاة بطلت صلاته ونعني بالتكلم النطق ولو بحرف واحد سواء اكان لهذا الحرف معنى ام كان بلا معنى، وسواء أخاطب بما نطق احدا ام لم يخاطب، واذا تكلم ساهيا عن الصلاة صحت صلاته.

ويستثنى من بطلان الصلاة بسبب التكلم

اولا: اذا كان الكلام مناجاة لله سبحانه.

ثانيا: اذا كان ذكرا او دعاء شريطة ان لا يخاطب به غير الله تعالى، فاذا قال المصلي (غفر الله لك) بطلت صلاته، وان كان الكلام دعاء لانه خوطب به غير الله تعالى، واما اذا قال اغفر لي يا ربي، او غفر الله لابي.

ثالثا: اذا كان المصلي يقرأ القرآن في كلامه فان الصلاة تبطل بقراءة القرآن.

رابعا: اذا سلم عليه مسلم فانه يسوغ له ويجب عليه ان يرد السلام فاذا كان المسلم قد قال (السلام عليكم) او (سلام عليكم) او (السلام عليكم) اجاب بشيئ من هذه العبارات ايضا مقدما كلمة السلام على كلمة عليك او عليكم، واذا كان المسلم قد قال على خلاف العادة (عليك السلام) او (عليكم السلام) فبامكان المصلي ان يجيب كيفما اراد مقدما كلمة السلام او مؤخرا لها عن كلمة عليك او عليكم، وكذلك الامر اذا لم ينتبه المصلي الى عبارة من سلم عليه فلم يعرف مثلا هل قال (سلام عليكم) او (عليكم السلام) فان بامكان المصلي في هذه الحالة ان يجيب باحد هذين النحوين.

واذا لم يرد السلام صحت صلاته وكان مقصرا في عدم الرد.

وكل ما تقدم من المبطلات يبطل الصلاة اذا كان المصلي قد اتى به وهو جاهل بالحكم الشرعي وغير ملتفت الى انه مبطل الا الاول والثاني وكل ما كان ماحيا لاسم الصلاة وصورتها فان الجهل فيها ليس عذرا.

ضرورة معرفة

الاخلاق الاسلامية

آية الله السيد علي الحسيني الخامنئي

ان دروس الاخلاق لا تفي بكل مسؤولياتنا في التخلق بالاخلاق الحسنة فعلى كل منا ان ينازع ما بداخله من رذائل ومثالب بقلبه وعمله، وان يهتم بتهذيب نفسه بشكل متواصل.

فاقراوا دعاء مكارم الاخلاق الشريف للامام زين العابدين عليه السلام باستمرا حتى تعرفوا ما هي الامور التي سألها الامام السجاد عليه السلام من الله في هذا الدعاء، اننا نجهل الكثير من هذه الادعية كفصل مهم في باب الاخلاق الحميدة.

ان المفاهيم والمضامين الواردة في الدعاء الخامس من الصحيفة (يامن لا تقضي عجائب عظمته) والذي يقول في بدايته (اللهم اغننا عن هبة الواهبين بهبتك، واكفنا وحشة القاطعين بصلتك). تعتبر كلها دروسا لنا.

الاخلاق الحسنة توصل الى المقامات الانسانية العالية

قال رسول الله: (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق).

ان المجتمع الذي لا يتعامل افراده بالاخلاق الحسنة لا يمكن له بلوغ الاهداف السامية لبعثة الرسول الاعظم، لان الاخلاق الحسنة هي التي توصل الانسان الى المقامات الانسانية العالية والتي لا يقتصر معنى هذه الاخلاق على اظهارها عند التعامل مع الناس وحسب، بل يتعدى الى تنمية الصفات الحسنة والاخلاق الفاضلة في قلوبنا وارواحنا وترجمتها على مستوى أعمالنا.

ان المجتمع الذي يبتلي أفراده بالتحاسد والعداوة والخداع والحرص على الدنيا والبخل بمالها والتحاقد، لا يمكن له ان ينال السعادة ويصل الى مستوى المجتمع الانساني المطلوب حتى وان طبق فيه القانون بصورة دقيقة، او تقدم من الناحية العلمية ووصلت به الحضارة الظاهرية الى منتهى ذروتها.

ان المجتمع الذي لا يأمن افراده بعضهم البعض ويكون كل فرد فيه معرضا للحسد وللضغينة والحقد والمؤامرات والطمع بما يملك من قبل الاخرين لا يشعر بطعم الراحة.

اما اذا كانت الفضائل الاخلاقية في المجتمع حاكمة على قلوب وأرواح الأفراد وتعاطف الناس بعضهم مع البعض الآخر، وتحلوا بروح العفو والتسامح ولم يحرصوا على مال الدنيا او يبخلوا بما يملكون، ولم يتحاسدوا فيما بينهم، ولم يتبعوا عثرات بعضهم البعض، وتجملوا

بالصبر والسماحة، فان ذلك سيؤدي الى الشعور بالطمأنينة والراحة والسعادة، وان لم يكن متقدما تقدما كبيرا على الصعيد المادي هذه هي النتيجة المتوخاة من الاخلاق، وهذا ما نحن بحاجة اليه، لذا علينا ان ننمي الاخلاق الاسلامية في قلوبنا يوما بعد يوم، فمما لاشك فيه ان القانون الاسلامي الشخصي والاجتماعي وسيلة لسعادة البشر اذا ما طبق في المكان الذي خصص له، الا ان تطبيق هذه القوانين يحتاج الى الاخلاق الحسنة ايضا.

محاسن الاخلاق وتزكية النفس

وهو ما اكدت عليه الايات الشريفة وبينه الحديث النبوي الشريف المعروف لدى جميع الفرق الاسلامية وهو قوله صلى الله عليه واله:(**انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق**).

تصوروا ذلك المجتمع الذي تسوده الخصال الحميدة والخلق الكريم والسجايا النبيلة، كالاحسان، والاخوة، والتسامح، والعدل، والعلم، والانصاف، بعيدا عن الصفات الرذيلة والخلق المقيت، كيف يعيش في سعادة ويتقلب في نعيم.

ترسيخ الاخلاق في المجتمع

اننا نحتاج الى امرين من أجل ترسيخ الأخلاق في المجتمع: احدهما التمرين والمجاهدة من قبلنا، والآخر الدروس الاخلاقية التي لابد ان يتلقاها المجتمع بجميع طبقاته من قبل المجاميع والمؤسسات المتكفلة للقيام بهذه المهام.

ينبغي لنا ان نجعل فهرسا خاصا لادراج الصفات الرذيلة والقبيحة، ومن ثم عرضها على سلوكنا، واخلاقنا، للتعرف على وجود شيئ منها في نفوسنا ام لا، والعمل على ازالة الموجود منها، وكذلك اعداد فهرس آخر للصفات الحسنة والسعي للحصول عليها من خلال التربية والتعليم.

من الطبيعي ان الامر الذي يقود للتقدم في هذا المجال هو المحبة، المحبة لله ولرسوله، والمحبة لحملة الاخلاق ومعلميها اي الرسل والائمة المعصومين عليهم السلام هذه المحبة هي التي تجعل الانسان يتقدم بسرعة في هذه الطريق، وينبغي لنا ان نعمق هذا الحب في انفسنا يوما بعد يوم: (**اللهم ارزقني حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يوصلني الى قربك**).

علينا ان ننمي في قلوبنا حب الله وحب احباء الله، وحب الاعمال التي يحبها الله تعالى، فهذا جانب من تعليمات الرسول الاعظم الذي جسد الاخلاق الاسلامية الكاملة.

إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

علام لا ارثيه ؟

العلامة السيد فاضل النوري

يقولون علام لا ترثيه وانت العارف به؟، وحري برزئك ان يكون على قدر عرفانك، وبرثائك ان يكون صدى ثورة الشجى بين جوانحك تغمرها في الاعماق لوعة وتر، وحسرة بلا مثيل.

قلت يخسأ الرثاء ولو بكلماته الدامية قدّت من قلب البيان بعزة ابداعه، ولو بحروفه الجمرية صيغت من عزمات البلاغة في ذرى شموخها - ان يجسم الحقيقة للاسى الفرد الذي يأبى الا ان يكون مذابُ القلب مثاله المحسوس، وتخسأ الاشارات والادوات ان يكون في وسعها الافصاح عن ذلك الالم البعيد القاصي، الذاهب في الناي كل مذهب، النابت في كبد الاستعصاء بروحه الطلسمية التي لا تعرف لها هوية ولا ماهية.

ماذا يريد ان يكون الرثاء؟ ايجرؤ ان يكون شفاء اللوعة الثائرة التي عيّ بكنهها سعي الخيال، وبلسم الكلم الراعف الذي حار به وصف المقال، والجزاء الوفاق لشراسة افظع الاتراح، وقسوة ابلغ الجراح؟

اتريد كلمات التفجع بكل بلاغتها ان تطلع بوجه الفاجعة، وحقيقة وجهها قد استعصت بالمحال في احناء القلب لا تريم: دما فائرا يدفعه نبض البركان اسى في العروق كأنها الحمم المتلظية؟.

وماذا تريد تلكم الكلمات وان نمقتها يد الفصاحة المبدعة ان تجسد من حقيقة الحدث:

طفيّته التي هي شنجة كربلاء في يومها الخالد، وماذا بلغ منها المفوّهون والشعراء؟.

حماسته التي لم تشفع وهي نبتة عاشوراء في رمضائه القانية، وكم مرقاة صعدت اليها المشاعر الصادقة شفت ببعض سعيرها الالفاظ؟. شموخه الرافع المغذّ صعدا في افق العلياء المتناهي، صعقت لهول الفرط في علوه عزمة الحلوم النافذة في تحليقها؟.

ظلامته المتاسية التي ابت الا صدق التأسي والاقتداء، فطلعت كانها اصلها الذي دعاها من ذروة الخلود الى المحاكاة، فهشت محبورة مهطعة الى الداعي الكريم، تقودها خصال الفخر والمحتد العظيم، الى حيث منتهى الاحلام، وغاية سعي العظام؟.

فاجعته الممتدة في عمق اسى التاريخ المؤتلف في محتد الفواجع، ورزء صاحب الاوصال الممزعة في ثرى الملحمة الكبرى التي طوت عليها الآماد وتطوي جرحا ابديا بلا نظير؟.

جمرة غلوائه متوقدة لا يطفئها تهتان الدموع، وثورة باسا ئه جامحة لا يسكنها ما هو آلم منها، وانى ذلك، ودمه نازف فوار ساوره





النضوب فارتد مقهورا، وقد ازبدت في وجهه اثباج موجه الهادر، تنهد غضبى من حشود القلوب الولهى التي بكته نجيعا حين عزعلى مألوف البكاء ان يكون فيه بعض الشفاء، وبايعته على الصدق والوفاء بنزفها الواصب حين لم تجد في غيره آية الوفاء؟.

نايه العصي عن ان يصيب به المظلومون وتْرهم وترتهم ولو رووا سيوفهم من دماء كل الطغاة، فَهم والحسرة كمن حالفها، يسامرها في نديّ الالم، في ليل مثقل، كبل الدهش فيها كواكبه، فهي مثقلة الخطى، كانها تحمل اوزار الدنيا؟.

وكيف يكون كفء جرح السماء جرح الارض؟!، وعدل فاجعة الملائكة المقربين فاجعة الشياطين؟!، وشفاء غيظ التوحيد لاوليائه الابرار غيظ الشرك لاخلائه الفجار؟!.

وتبقى الحسرة مقيمة لا تضعن على عهدها مع القلوب الاسيانة، تسرح في حماها بسَورة التفرد، حتى تثب وثبتها: قروحا حممية منهلّة تقيؤها افواه المعذبين بأساهم، فتكون فيها نفوسهم، دأب تلك الوثبة الفقماء التي كانت فيها نفس سيد الانبياء.

ويبقى جزاؤها الاوفى خلودها في الدنيا: ترانيم للمجد تشنف بها اسماع الوالهين للمعالي، واناشيد للسمو يطرب لها المتيمون بالذرى، المغرمون بارتياد النجوم، ويدا فولاذية تبطش بطشها العياء كأنها مبرم القضاء، تفجر العزائم والهمم لله، وللعانين، وحرمة الدين المبين، ثم اوبتها خير مآب في زمرة الاعراف الشاهدين مع النبيين والصديقين، في مقام كريم تخر له العلياء مبهورة في محراب الاجلال والتقدير، وتصعق العظمة بثورة حيرتها من تجلّي شموخه المثير.. هنالك دار السلام، في ظلال الروح والريحان، وبهجة الرضوان، في انس ابدي ليس له انصداع ولا انقطاع، وبسمة ندية واصبة ما لها فتور ولا دثور.

ويبقى عزاؤنا في مصابنا: سنة البلاء، وظلامات الاصفياء، وخطوب الاولياء، حباهم بها الرحمن تكرمة وحنانا، واجتباهم بها لطفا واحسانا، وتبقى السلوى كرامة القتل على ايدى اللئام وساما يلتمع على صدور الكرام، يشع من وجهه المشرق البهي بهاء الفخار، ويفوح من روضه العابق الفياح شميم الصبر والانتصار.. وتبقى الشهادة عطاء رب العالمين لاودّائه المقربين - هي خير ما به العزاء الامثل عن المصيبة الجلل.



نظرية
العلاقة الزوجية في القرآن

الحلقة الثامنة

الجانب القيمي من العلاقة الزوجية

الشيخ محمد مهدي الآصفي

ان لكل من الرجل والمرأة من الناحية الانسانية قيمة مساوية للاخر وكل منهما لا يقل انسانية عن الجنس الاخر ولا يزيد.

وذلك بعكس الاتجاهات الجاهلية القديمة والحديثة في فهم العلاقة بين الجنسين حيث تتاثر في تقديرها لقيمة الجنسين بالجانب التكويني من العلاقة الجنسية.

وبذلك يتم عنصرا الواقعية والعدالة في اطراف العلاقة الزوجية في النظرية الاسلامية فهي من الناحية الوظيفية تقوم بادراة شطر من الحياة بينما يقوم الرجل بادارة شطر آخر من الحياة.

الا ان هذا الاختلاف في الوظيفة لايؤثر في تقييم مكانة المرأة فلابد في كل تزواج من جانب تقوم بدور الفعل والتاثير، وجانب آخر يقوم بدور الانفعال ولابد من الجانبين معا حتى تسير الحياة وتتم عملية التزاوج في الكون في حياة الحيوان والانسان، وكمال كل طرف ان يحسن اداء الدور الذي يؤهله له تكوينه الخاص.

فكمال الابرة يكمن في قوتها وكمال القماش يكمن في لطافته والقماش الذي لا يخضع للابرة والذي لايؤثر في القماش لاقيمة له .

وكذلك الرجل والمرأة يحتل كل منهما في نظر الاسلام جانبا من الحياة ولا علاقة لذلك بتقدير مكانة المرأة والرجل.

والمرأة النموذجية هي التي تحسن القيام بدور الانوثة في الحياة الزوجية والرجل المثالي هو الذي يحسن القيام بدور الرجولة في الحياة.

فإذا اضطربت المقاييس فقد الرجل والمرأة معا مكانتهما، وعلى هذا الاساس البشري يبني الاسلام تقديره لمكانة المرأة ولا يستطيع الانسان ان يلمس مدى ما رفعه الاسلام من مكانة المرأة في المجتمع وقيمتها ما لم يقرأ طرفا من نظر الحضارات الجاهلية السابقة على الاسلام في المرأة واحتقارها وانتقاصها لقيمة المرأة .

في مثل هذه الظروف الحضارية قرر الاسلام مبدأ مساواة المرأة للرجل في القيمة البشرية والمكانة الاجتماعية مع الاعتراف

باختلافهما من حيث الوظيفة والتكوين.

على الصعيد النظري

قرر القرآن على الصعيد النظري قبل كل شيئ مبدأ مساواة المرأة للرجل في الانسانية بعد ان كان ذلك موضع شك وترديد بل موضع انكار فقال تعالى:

(خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْس وَاحِدَة ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا).

(هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْس وَاحِدَة وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا..)

(وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْس وَاحِدَة فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ).

وقرر انها والرجل سواء في هذه الحياة والدار الاخرة ان اعدا لهما عدتهما من التقوى والفضيلة والسعي، ولا تقل المرأة عن الرجل في شيئ من ذلك قال تعالى:

(مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَر أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ).

وقال عزوجل: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَر أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرا).

وقال تعالى: (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِل مِنْكُمْ مِنْ ذَكَر أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْض...).

وما أجمل موقع هذا التعقيب في الاية الكريمة(بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْض) وانه ليغني عن اطالة في الحديث وامعان في الفلسفة واسهاب في الكلام وتعليق وقال عزوجل:

(إِنَّ الْمُسْلمِينَ وَالْمُسْلمَات وَالْمُؤمنِينَ وَالْمُؤمنَات وَالْقَانتِينَ وَالْقَانتَات وَالصَّادقِينَ وَالصَّادقَات وَالصَّابرِينَ وَالصَّابرَات وَالْخَاشعِينَ وَالْخَاشعَات وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَات وَالصَّائمِينَ وَالصَّائمَات وَالْحَافظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافظَات وَالذَّاكرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكرَات أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً).

وهذا امعان في التأكيد على مساواة المرأة ولامر ما يعدد القرآن الكريم مظاهر الفضيلة في النساء والرجال بهذا الشكل.

فالمرأة اذن في نظر القرآن الكريم كائن بشري لا تختلف عن الرجال في شيئ من القيم الانسانية وان كانت تختلف عنه في التكوين والوظيفة، تملك مؤهلات الفضائل الانسانية كلها على قدم المساواة مع الرجل، وتبلغ من هذه الحياة والدار الاخرة ما يبلغه الرجال سواء بسواء من مكانة وقيمة، وتلك ثورة في القيم وفي تقييم الحياة الزوجية بالمقارنة مع الحضارات الجاهلية القديمة التي كانت تشكك في ان المرأة هل يحل فيها روح الانسان، وبالمقارنة مع الحضارة الجاهلية الحديثة التي تتعامل مع المرأة كما تتعامل مع اية سلعة للتجارة تدر الارباح للتجار.

ذكرى شهيدي الاسلام

ام جهاد الصيمري

ونحن نعيش ذكرى شهيدي الاسلام السيد الشهيد مفكر الاسلام البارع ومدافع الحقيقة اللامع نستطلع معالم العظمة في شخصيتيهما ونطالع كتاب جهادهما وتفانيهما في الذب عن العقيدة والدفاع عن حريم الاسلام. ونستلهم العبر من بطولات المكافحين الذين رسموا لنا الطريق وبينوا لنا المنهج حيث قد حباهما الله رفعة لا تطاول، وعزة لا تناصب، وجلالة لا تساوى، ورتبة لا تداني، وسلطان لا يغالب، وهذا ما تسمو اليه الهمم، وترنوا اليه الابصار، وتمتد نحوه الاعناق وتطمح اليه العيون.



والمراه المسلمة بالخصوص تتطلع الى بنات جنسها اللائي لم تقعد بهن البهارج، ولم تخدعهن الدعوات الكاذبة، ولم يتخلفن عن ركب الجد في البذل والعطاء والفداء، فكانت شهيدتنا السعيدة من اللائي اهتدين بهدي بنت الرسول، ومضين على اثر حفيدته في طريق الكفاح والاصلاح، وفي درب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد نهضت برسالتها وهي لاتزال في ميعة الصبا وكأنها خلقت لذلك الامر وحده، ومن الله عليها بمن يعاضدها في مسيرتها ويسدد لها خطواتها، ويرسم لها طريقها الذي عرفته وقرأت عنه وعلمت علما يقينا انه طريق ذات الشوكة الذي يخافه المتهاونون، ويقصده المضحون بيقين من ربهم انهم على المحجة الواضحة.

وان الله منجز ما وعد به عباده المخلصين.وانه غير معبد بالرياحين وانه حافل بالمتاعب كما عبرت هي عن ذلك بقولها:

انا كنت اعلم ان درب الحق بالاشواك حافل

خال من الريحان ينشر عطره بين الجداول

فحظيت بشرف الدارين، شهادة في الدنيا ترفعها الى مقام الاولياء، ومنزلة في الاخرة تريها حسن الجزاء.



فكانت بحق تلك الروح المتعالية التي خفقت في سماء الامة خفوق النجم الزاهر في سماء بنات حواء، واشرقت شمسا ساطعة في ارواحهن، فبعثت العزيمة في قلوب العاجزات، وارتهن بكل تفاصيل حياتها انها المثل الصالح للمراة الرسالية العاملة التي تريد اداء الفرض الذي كلفت به من رب السموات. وانها كأخيها الرجل في خوض الملمات، فلها ما لهو وعليها ما عليه.

فمضت ناهضة برسالتها، مهتمة بعقيدتها، شعارها النهضة باختها المسلمة من واقع مر اليم فرض عليها، فهي بين حالات شتى وكلها تدعو الى السقم والعجز والارتهان:

حالة تقعدها في بيتها، وتحتجزها كشيئ ثمين يخشى عليه حتى من حفيف النسيم، وآخر على شاكلته جعل منها مطية لاغراضه في البيت تقوم بكل واجباته مكرهة كانت ام راضية، وثالث يدعوها لتتنكر لجبلتها وخلقتها فتبرز ما امرت به ان يستر لتعدو خلف سراب لوح به الغازون وهو: (تحرير المرأة وانقاذها من سلطة الدين الذي يحجبها كما يدعون بدعا من القول وزورا من الكلام، وهي مؤامرة دنيئة لئيمة مزيفة هدفها اسقاط المراة ليسقط بها المجتمع الاسلامي بأخذ روحه والهيمنة عليه، فشمرت عن ساعد الجد، وادت ما عليها من الحق لاخواتها، فخاطبت المرأة البعيدة بكتاباتها، والقريبة بمحاضراتها وسلوكها (كونوا لنا دعاة صامتين)، فدنت من الناس كصديقة ودودة عطوفة تعطي لاختها افضل ما يعطي محب لحبيبه من النصح والهداية، فاستقبحت واستنكرت ما يملى عليها وما يراد بها بتلك الشعارات





التي راحت ببريقها تبهر عيون النساء باسم الحرية والمساواة الظالمة قالت (رض) عنها لاختها متعجبة مستنكرة: **(هل من الانسانية ان تكون المرأة سلعة تعرض لعيون الرجال المتعطشة، وهل من مستلزمات اناقة المرأة ان تصرف الساعات الطوال في محلات التبرج وتحت ايدي المواشط مع ما يلزم ذلك من هدر وقت مادي ومعنوي كل ذلك ارضاء للرجل؟)**. متنكرة لجبلتها متناسية مثلها وقيمها. تعرض كما تعرض السلع وتباع كما تباع البضاعة.

فاين هي المرأة التي ارادها الاسلام مكرمة معززة تقف الى جنب اخيها الرجل في كفاحه وبناءه لمجتمعه، (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)، فهما قد خلقا ليكمل احدهما الآخر، فينشآن المدرسة الفاضلة.

ولقد سعى اذناب الاستعمار الى جعل هذه الريحانة وسيلة هدامة ومعولا فتاكا ينخر جسم الانسانية ويمزقها. وقد صدقت ما قيل لها من الوعود الكاذبة المنمقة.

بكت الشهيدة لتعاسة اختها المنقادة وراء بريق الحضارة وخدع المضللين..همرت الدموع من عينيها حين رات اختها في العقيدة تدخل الجامعة لطلب العلم فتتجرد عن مثلها وقيمها وما فرضته الشرائع عليها من التحفظ والحشمة، وتتناسى انها كانت مهذبة تقود زمام الحياة وتنشأ المجتمع الفاضل، وتربي الجيل الصاعد الذي يقف سدا منيعا امام الغزو الاجنبي الذي جاء بمكيدة فتاكة، وحسبت ان طلب العلم يمنع منه هذا اللباس لباس الكرامة الذي يجعلها حلوة كالشهد. عطرة كانفاس الياسمين. وردّت على من اتهمها بالرجعية والتخلف قائلة:

رجعية ان قيل عنك فلا تبالي واصمدي

قولي انا بنت الرسالة من هداها اهتدي

نهضت وصاولت واعطت الكثير واثمرت كلمتها الطيبة التي هي ثابتة الاصول كما وصفها ربها وفروعها في السماء ممتدة تعطي ثمارها كل حين باذن ربها.

وكان نتاج ذلك العمل اخوات لها في الدين اتبعن النور، واهتدين الى الطريق المستقيم، وكان من الكفر ان يتلع راسه ويقول كلمته فيهن، ويحكم عليهن بالموت فيواجهنه بكل صمود وثبات، وما نقموا منهن الا ايمانهن بالعزيز الحميد، وكان شعارهن ما جادت به قريحة الشهيدة السعيدة وهي ترفع راية الاسلام وتقول:

اسلامنا انت العزيز وكل صعب فيك سهل

ولاجل دعوتك الكريمة علقم الايام يحلو.

وقد خاب السعي وتبت الايدى وخسرت الصفقة. حيث تصور العدو اللئيم انه بخنق تلك الانفاس الطهور يقضي على روح الثورة، ويقصم ظهر النضال، ونسي قوله تعالى ووعده لعباده: (انَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ)،



وهو سبحانه منجز ما وعد عباده الصالحين من احقاق الحق، وازهاق الباطل.

ولقد شاءت المشيئة المنتقمة الجبارة ان تنتقم من الطاغية وتُسقط عرشه في يوم ٩ نيسان وهو اليوم الذي استشهد فيه شهيد الامة السعيد السيد محمد باقر الصدر واخته المربية العالمة الفاضلة، واندحرت بذلك سنون عجاف قدم فيهن الشعب أغلى ما لديه من ابنائه واعزائه ولاقى صنوف الاذى في طوامير البغاة وكان هذا اليوم يوما تاريخيا لا تنساه هذه الامة.

في ذكرى رحيلها المتوج بالشهادة، المختوم بالمسك، المعطر بالريحان، نقف اجلالا لذلك العفاف الفاطمي، والطهر المريمي، والصمود الزينبي، وننحني اعظاما لتلك الشخصية الرسالية النموذجية التي كانت القربان الرهيف على منحر العقيدة والذي ظل نورا مشعا، وشمسا وضاءة، وعطاء وافرا منثورا، وظلت الصيحة الهادرة تدوي مرتلة تسابيح الثناء، مرددة انشودة الفداء، وهي بعد نغم سيبقى يشنف سمع الزمان تردده السراة والركبان.

اصعب الاشياء

اصعب الاشياء: ان تجلس بين الذين يجهلون قدرك، وحين تتكلم لا يسمعونك، او يسمعونك فلا يجيبونك.

اصعب الاشياء: انك تريد ان تخرج من مكان لا يعجبك فلا تقدر على ذلك.

اصعب الاشياء: انك تبقى مجهول القدر والقيمة وان كان امامك دُر فانهم يرونه حجارة.

اصعب الاشياء: انك تقضي كل حياتك في الاحلام والاماني وانت ترى العمر يمضي.

من اصعب الاشياء: انك تعيش في هذه الحياة وانت عاجز وتتوقع من الاخرين ان يساعدوك.

من اصعب الاشياء: انك تريد ان تعطي رأيك فينظر اليك الغير نظرة دونية يسمعونك كلمة جارحة وانت محق فيما تريد قوله

من اصعب الاشياء: انك تعيش العلم مع قوم جهّال مهما تطور العلم لا يتطورون ولا يقبلون التقدم .

من اصعب الاشياء: ان تحتاج الى لئيم ليقدم لك المساعدة .

من اصعب الاشياء: مجالسة الاحمق وانت مضطر الى مجالسته.

من اصعب الاشياء: ان تقدم الخير الى من يحتاجه ولكنه يظنه دينا له عليك.

من اصعب الاشياء: ان تريد ان تنقذ انسانا ضالا فيظنك تريد به السوء.

حليب الام

اعداد: فرح علي

تبين الدراسات الحديثة ان لحليب الام خواص مدهشة لا يمكن استبدالها بغيرها ولا لحصول على فائدتها من منبع آخر، ونحن نعرف ان لكل فرد حاجة معينة الى كمية الغذاء ونوعيته فهي تختلف من جسم الى جسم.

تبين الدراسات ان حليب الام له دور اساسي في اعطاء الطفل حاجته من الغذاء.

لقد عجزت شركات انتاج الحليب الصناعي على مضاهاة حليب الام ودائما تصل الى منعطف غير صحيح او مسدود.

من هنا نعرف اهمية حليب الام بالنسبة الى طفلها فهي تعطيه من مصنعها الذي هيأه الله افضل ما يحتاج، وهو يتغير حسب عمره.

ان هذا الحليب تنتجه غدد حليبية وهي كغيرها من الخلايا كائنات حيه غير عاقلة. ان الجهاز العصبي والنظام الهرموني يعملان بتكامل بعضهما مع بعض لانتاج حليب الام عن طريق مدروس ومتكامل وبمعلومات صحيحة ومضبوطة.

ان هرمون (اللاكتين) يتولى تحفيز الغدد الحليبية على الافراز وهو بدروه يفرز من الغدد النخامية، في حال ولادة الجنين، اما قبل ولادته فهناك عوامل عضوية تحد من افراز هرمون (اللاكتين) الاولي في المراحل الاولى من الحمل، ويمكننا ان نشبهه (بفرامل السيارة) الواقفة فوق منحدر واتجاهها الى الاسفل، فهنا السيارة تحركها يسير الى الاسفل. فهذه الهرمونات تعمل ككابحات عن السير الى الاسفل وفي هذه العملية حكمة رائعة فلم يفرز الحليب والطفل لم يولد ولكن كيف تم هذا المنع:

يقول العلماء: ان المنطقة السريرية تقوم بافراز هرمون يمنع من افراز (اللاكتين) الاولي، وهذا الهرمون يدعي(بي اي اج) وهو مختصر ل الهرمون المانع (اللاكتين) ويقوم هذا الهرمون بفرملة انتاج (اللاكتين) الاولي او ابطائه.

وهنا يطرح هذا السؤال: من الذي يقرر ايقاف صنع هذا الهرمون اللاكتين .

ان هرمون (الاستروجين) هو الذي يتحكم على المنطقة تحت السريرية ثم على افراز هرمون(بي اي اج) وعند مجيئ الطفل يقل هذا الانتاج وبذلك يقل افراز هرمون (بي اي اج) وبذلك يزداد انتاج اللاكتين الاولي



شيئا فشيئا، وهو يقوم بدوره بتحفيز الغدد الحليبية على انتاج الحليب، ولكن أين عرّفت خلايا الغددالنخامية معرفة الحليب وكيف يمكننا ان تصدر امرا للغدد بان تقوم بعملها في افراز الحليب؟ وكيف تعرف هذه الغدد ان الحليب لم يحن وقت افرازه؟

ان هناك نظام آخر يضبط الوقت المناسب لانتاج الحليب، ان عملية مص الطفل لثدي امه ترسل معلومة الى المنطقة تحت السريرية والتي تتحفز وتقوم بدورها بازالة الموانع امام افراز اللاكتين الاولي، وبالتالي يزداد افرازه اي ان الغدد الحليبية تزداد نشاطا في انتاج الحليب كما توجد اعضاء حسية في صدر الام وهذه الاعضاء هيئت على شكل معين تستطيع بموجبه ان تبدي ردة فعل اتجاه عملية مص الطفل لثدي امه ورد الفعل هذا يتم ايصاله الى المنطقة تحت السريرية بواسطة اطراف عصبية طويلة تنتهي بالغدة المذكورة، وهذه الاطراف العصبية تستطيع ايصال هذه الاشارات الناتجة من رد فعل الاعضاء الحسية الى المنطقة تحت السريرية من بين تريوليونات من الاحتمالات المتوقعة عبر مرورها في الجسم البشري المتآلف من العظم والعضلات وغيرها، وهذه الاشارات لا تخطئ طريقها الى المعدة او الامعاء او الى اي مكان اخر، وعند بلوغ الاشارات العصبية خلايا الغدد المذكورة تقوم من فورها بابداء الاستجابة واصدار اوامرها لانتاج الحليب. ولكن هذه الخلايا غير عاقلة ولا تفهم ان هذه الاشارات القادمة من صدر المرأه تحمل في طياتها رد الفعل المناسب تجاه مص الرضيع ثدي امه، ولا تعرف ايضا وجود غدة افراز حليب.

ويأتي هذا السؤال المحير:

من الذي وضع الاعضاء الحسية في صدر الام؟

من الذي وضع نظام هذه الخلايا والغدد فتقوم بعملها عندما تأتيها الاشارات؟

من الذي صنع هذا الهرمون المحفز للانتاج العجيب والجواب هو انه الله خالق الكون؟



القرآن الكريم في اوربا

اعداد: طه الولي

ان التوتر الذي كانت تتميز به العلاقات بين الاسلام والنصراينة لاسيما خلال الحروب الصليبية وبعدها كان يقف حجر عثرة ويحول دون اطلاع الاوربيين على القران الكريم سواء بلغته العربية الاصلية او مترجما الى احدى اللغات الاوربية السائدة.

وعندما اقدم العالم الايطالي (با كا نيني) على طبع القرآن الكريم بمدينة البندقية سنة ١٥٣٠ بادر البابا بولس الثالث عشر الى اصدار الامر المشدد باتلاف كافة النسخ المطبوعة في الحال، غير ان البابا الكسندر السابع عام١٥٥٥ ١٥٦٧عاد فالغى امر البابا السابق وسمح بطبع القرآن الكريم لمن يشاء كما سمح بترجمته والقيام بدراسته.

اول ترجمة للقرآن الكريم في اوربا

ان اول ترجمة للقرآن الكريم في اوربا كانت باشارة من بطرس رئيس (دير كلوني) المتوفي سنة ١١٥٧ ميلادية فبعد ان قام برحلة الى اسبانيا بين سنتي ١١٤١.



HOLY QURAN

١١٤٣ بمساعدة (ريمون الطليطلي) كما هو مظنون، ألف لجنة برتبة رئيس الشمامسة بمدينة (بمبلونا) يساعده راهب الماني يدعى (هرمان) ورجل آخر يقال له بطرس (الطليطلي) الا انه من الراجح ان هذا الاخير هو المترجم الحقيقي للقرآن الكريم اذ كان يجيد العربية اجادة تامة.

وقد تمت الترجمة حوالي سنة ١١٤٣ ميلادية وارسلت بعد انجازها الى رئيس دير (كلوني) العالم (برنردوس) الذي وضعها تحت تصرف رجال الكنيسة ليستعملوها في استكمال دراستهم اللاهوتية او القيام باعمال التبشير الدينية وكان ظهور هذه الترجمة بعد الحملة الصليبية الثانية باربع سنوات.

وقد اتى على ذكر هذه الترجمة المفهرس الالماني (شتورر) في الصفحة ٤٢١. ٤٢٧ من الفهرس الذي وضعه بعنوان المكتبة العربية، وكذلك اشار اليها مفهرس الماني اخر يدعى (بيفان مولر) في الصفحة ٢١٣ والجدير بالذكر ان هذه الترجمة بالذات هي التي طبعها (تيودور بيبلياندر) في(بازل) سنة ١٥٤٣ ونقلت بعد ذلك الى الايطالية والالمانية والهولندية.

وقد ظهرت فيما بعد طبعات اخرى لترجمة (بيبلياندر) وذلك سنة ١٥٥٠ وسنة ١٧٢١ في مدينة (ليبوزاك) كما طبع في هذه المدينة ايضا ترجمة لاتينية للقرآن الكريم مع اصله العربي سنة ١٧٦٨ قام بها (جوستاس فريدريكوس فوريب) وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الكتاب الذي نشره العالم الايطالي (اندريا اريفايانيه) بعنوان (قرآن محمد) لم يكن في الواقع سوى الترجمة الايطالية عن الاصل اللاتيني هي بالذات التي وضعها كما ذكرنا من قبل (روبرت الراتيني) وهذه الترجمة بالذات هي التي نقلت فيما بعد الى الالمانية وطبعت سنة ١٦١٦ والى الهولندية سنة ١٦٤٦ وطبعت في (هامبورغ).

ولقد تُرجم القرآن الكريم مرة اخرى الى اللاتينية على يد الاب (لويس مراكشي) وذلك سنة ١٦٩٨ وقد تضمنت هذه الترجمة الاصل العربي والترجمة اللاتينية والاغلاط المصححة.

اسطورة اللعنة التي تصيب من يطبع القرآن الكريم او ينشره

ومن الطريف ان رجال الدين النصاري في اوربا حاربوا القرآن الكريم عن طريق اطلاق الشائعات بان من يطبعه او يحاول طبعه فانه يلاقي الموت الزؤام قبل ان يحل اجله الطبيعي، وبذلك بزّوا المصريين الذي طالما اشاعوا بان من يمس رأس الملكة الفرعونية (نفرتيتي) تصيبه لعنة الموت المؤكد.

EUROPE EUROPE EUROPE

The Qur'an
A Pure and Literal Translation

القرآن الكريم في المانيا

على انه بالرغم من حرب العصابات التي شنتها الكنيسة على اتباعها لكي تصرفهم عن الاهتمام بطبع القرآن الكريم فانه ما ان حل القرن السابع عشر للميلاد حتى ظهر هذا الكتاب المقدس في المانيا نفسها على يد المستشرق (هيابل) الذي نقله الى الالمانية عن الترجمة الايطالية للنسخة الاصلية التي وضعت في الاساس باللغة اللاتينية.

ولقد جرت في ذلك الزمن عدة محاولات جدية لتعميم طبع القرآن الكريم في المانيا، ويقول المؤرخ المعروف (ولهلم ايرنست تينتزل) من مدينة (جوتا) في احد اعداد مجلته الشهرية مكالمات شهرية يا اصدقاء علمنا من البرفسور (يوهان اندرياس دانتز) استاذ اللغات الشرقية انه مزمع على طبع القرآن باللغة العربية، وقد ذكر (فون اوست بفايفر من لوبيك) بالمانيا عن طبعات للقرآن وذلك في مقدمة كتابه علوم الدين في اليهودية والاسلام الذي ظهر سنة ١٦٨٧ في هذا الوقت الذي يسعى فيه كثيرون من الذين يدرسون اللغات الشرقية وعلومها للحصول على نسخ مطبوعة للقرآن تقرر طباعة مجموعة جديدة للقرآن ولكن هذا الحلم لم يتحقق انذاك لصعوبات وقفت بوجه كل من الرجلين.

اول طبعة للقرآن الكريم في المانيا

طبعة لترجمة القرآن الكريم كانت عن اللاتينية وتلتها ترجمات اخرى احداها (لسكويجر) كانت عن الايطالية وطبعت في(نورنبرغ) سنة ١٦١٦ وفي سنة ١٦٩٤ سنحت الفرصة للناشر (هينكلمان) في المانيا وتم طبع القرآن الكريم سنة ١٦٩٤ ولقد لقي (هينكلمان) الاحترام من الجميع حين اعلن عن عزمه بطبع القرآن وفي مقدمة هذه الطبعة التي بلغ عدد صفحاتها ٨٠ صفحة ضمن (هينملكان) اراءه الشخصية في الاداب والعلوم الشرقية وفي نهايتها ابدى تأسفه لقلة ما يعرفه الاوربيون بصورة عامة عن العرب واللغة العربية، وماتزال نسختان من طبعة (هينلمان) للقرآن الكريم موجودتين في المانيا احداهما في المكتبة العامة بمدينة (هامبورغ) والاخرى بمكتبة جامعتها.

طبعات قديمة اخرى للقرآن الكريم في المانيا

ثم توالت طبعات القران الكريم في المانيا من ذلك طبعة (لفردريك مجرلين) التي صدرت في (فرانكوفورت) سنة ١٧٧٢ ميلادية وطبعة ترجمة (سيل) الانكليزية التي نقلها الى الالمانية (ثيوارنولد) التي طبعت في (لمجو) سنة ١٧٤٦ ميلادية وهي التي نقحها فيما بعد (واهل) سنة ١٨٢٨ وهناك طبعة (اولمان) سنة ١٩٥٣ التي اعيد طبعها مرارا.



مدرسة الصدر

ابو جعفر

لِلّه مدرسة تسنم عرشُها — الصدر بارئها فأي عصامي
في عالمِ التفكيرِ ابدعَ منهجاً — وتّر الشمائل محكمَ الابرام
فذ الفنون ظريفها حلو الخما — ئل عذبها قد حاز خير وسام
ما اروع الابداع في نفحاته — نبضاته النشوى كؤوس مدام
ولاكرم الافهام زفّ عرائساً — فكرائم الابداع كفوء كرام
تعطي الحقيقة حظها من كشفها — تجلو به عنها أذى الاوهام
وفرائد التبيين فتّح بصيرة — لتكون للمفهوم خير قوام
يمنحن اعجاز الهدى ما يشتهي — من صنعهن الفذ ذي الإحكام
تسري بآفاق العقول لعالمٍ — اسمى يناديها ادخلي بسلام





لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

جريمة طرد الابناء من المنزل

السلام عليكم اخواتي اخواني في مجلة الرياحين

سؤالي هو:

ان كثيرا من الاباء يلجأون الى طرد ابنائهم من المنزل في حال اكتشاف خطأ في التصرف، ويروح الطفل او المراهق يجوب الشوارع بحثا عن حل لمشكلته، ويعتقد الاب انه بهذه الطريقة سوف يعيد الولد الى صوابه فيندم ويعود الى الطاعة، هل هذا صحيح ام كما اعتقد انا انه خطأ فادح يرتكبه الاباء بحق ابنائهم.؟

سعدية صابر السماوة

اختنا السائلة

. كما اوضحت في نهاية رسالتك انه خطاء فادح يرتكبه الاباء ان ارباب التربية والاصلاح وعلماء النفس متفقون على ان ذلك العمل خطا فظيع، وجرم لا يغتفر وهو ان يقوم الاب بطرد الولد اذا ما شاهد منه مخالفة لاوامره و فعل شيئا لا يرتضيه الاب، فقد كنا صغارا ومررنا بنفس المرحلة، والان تبين لنا كم كنا نجهل وكم كان ذهننا قاصرا عن ادراك قيمة التربية وارشادات الاباء ونهيهم.

في البداية نريد ان نوضح ان الضرب والطرد لن يغير سلوك الاولاد فهو لن يعطيهم فرصة للتعلم السليم، وان اسلوب الطرد في هذه الفترة الحساسة جدا لا يغير ابدا من سلوك الاولاد.

علينا ان نعرف اولا ما هي التصرفات التي تصدر من المراهق التي تجعل الاهل يغضبون منه ويتسبب لنفسه بالمضايقات؟.

ان المراهق في هذه المرحلة يحب التخلص من مسؤولياته ومحاولة اخذ قرار بنفسه من دون ان يشاور احدا معتبرا نفسه قد كبر، وان له الحق في اتخاذ القرار.وبديهي ان الاباء لا يرتضون هذا السلوك الخاطئ فهم ينظرون الى الولد باعتباره تابعا، وليس له استقلالية، والابوين دائما يريدون من الاولاد الطاعة وبدون المشاورة او الاستماع الى الراي الاخر.

ان اغلب المشاكل في فترة المراهقة تتولد من هكذا امور.

والسؤال ماذا نصنع وهل يمكن ترك الاولاد يقررون بانفسهم وهل يمكن اعطائهم الحرية في اتخاذ القرار؟

ان الاستقلالية في عمر المراهقة امر خطير وتعرضهم للمشاكل والضياع، هذا الكلام قد يكون صحيحا جدا اذا لم يحضر الابناء لهذا العمر ولم يهيأوا حتى يكونوا مسؤولين قادرين على اخذ قرارات سليمة باكبر قدر ممكن.

هناك دراسة اقيمت على أطفال في سن الرابعة، لقد اعطي هؤلاء الاطفال فرصة لكي ينتخبوا على سبيل المثال ثوبا يرتدونه، اولعبة يلهون بها، طبعا شيئين لا اكثر. هؤلاء الصغار اعتادوا على اتخاذ القرار وبعد عشر سنين تبين ان هؤلاء الاولاد لديهم علاقات افضل ولديهم تواصل ايجابي مع المحيط خاصة ضمن افراد الاسرة، وليس لديهم امور تزعج الوالدين، فاذا ما تابعنا هذا الاسلوب مع الاولاد يمكنهم ان يتدربوا على الاستقلالية، فان سمحنا لهم بذلك وتدربوا على هذا النمط، فسوف يكون لهو راي اخر، ويكونون قد تدربوا امامنا، ولن يشعروا عندما يحين الوقت بانهم يقومون بعمل ضد ارادتنا ونكون قد تهيأنا لان يستقل عنا ابنائنا ببعض القرارات المناسبة.

نخاف من الاصدقاء ونرفض ان يكون لهم اصدقاء او ان يلتقوا باصدقائهم. لابد للولد من رفيق لكن علينا المراقبة ومتابعة امور الصديق، وعائلته ولكن من دون تكدير الاجواء واحساس الولد انه مراقب.

نشتري حاجياتهم بانفسنا. ونترك رغبة الصبي ان يختار ما يحب من لون او موديل. بحجة انه لا يستطيع تحصيل الاصوب، وذلك ليس من الصحيح، علينا ان لانرغب لهم بالسهر مع الصحب.



لا ننسى اولا اننا قد تجاوزنا مثل هذه المراحل وكان منا ما كان.

الخطأ يكمن في التعامل مع الاولاد فبعض الاباء يأمر ولده بالذهاب الى مكان ما ويعطيه مفاتيح السيارة وذلك لقضاء حاجة من حوائج الاب، اما اذا اراد الابن ان يأخذ السيارة فان الاب يعتذر بشتى المعاذير. في هذه الحالة سيقوم الولد باخذ السيارة من دون اذن والده، ويتحمل تبعات تصرفه، والخطأ هنا هو من الاب وليس من الابن، اذ هو من خوله بسياقة السيارة واعطاه الاذن.

علينا ان نسمح له بالذهاب الى صديقه لكن بشرط على ان يعود في ساعة معينة، ولا يتاخر وان لا نبدي انزعاجا اذا ما عاد متأخرا،نعم علينا اخباره انه اخطأ في التأخر وهو لم يحافظ على وعده ولم يعد في الوقت المقرر وعقابه اذا تأخر هو عدم السماح له بالذهاب الى اصدقائه مرة اخرى عقوبة له على عدم وفائه بالوعد والتزامه بالموعد، ان الجدل يسبب القلق والتوتر.

الصدق في المعاملة يجب ان نركز على مفهوم الصدق وتحمل المسؤولية اذا كان الابناء مطيعين في الامور الاساسية فلنغض النظر عن بعض الامور التي لا تعجبنا كثيرا، ولا تمس قيمنا، والافضل ان نركز كيف نحاروهم وكيف نفهمهم ونبتعد كل البعد عن انتقادهم ولومهم على كل ما يقدمون عليه.

لا نفرض عليهم نمطا دراسيا معينا. نحن دائما نطمح للاكثر، علينا ان نخفف تطلعاتنا ونبدي تفهما وتقبلا، ان نخفف الانتقادات ونبدي حزما، وان نتوقف عن الطرد والضرب ماذا يتوقع الاب من ابن طرده؟ هل يذهب الى المسجد؟ كيف يقضي وقته اننا بهذه الطريق، نعطيه فرصة للعب واللهو بعيدا عن اعين رقيبه، وانه سيذهب الى ما يعجبه اذا سنحت الفرصة، وقد يعتاد على هذا النمط من العيش ويجد من يقول له اهلا بك ليوقعه في كثير من الامور التي لا تحمد عقباها، ونكون نحن من فتح باب العناد والشقاوة. لنبتعد عن الضغط، عن الطرد، لنبتعد عن الضرب.



هل تصاب المرأة بالامساك اكثر من الرجال؟

للاجابة على هذا السؤال نورد بعض الارقام انه من ١٠٠ شخص مريض نجد ٧٥ امرأة تقريبا مصابات بالامساك.

نستنج من ذلك ان النساء اكثر عرضة لهذه الظاهرة.

كما نلاحظ عند الفتيات الشابات اختلافا في نمط صرفها المعوي قبل او اثناء العادة الشهرية، والشائع ان هناك نساء مصابات بالامساك ولكن ينتظم صرفهن المعوي في اوقات العادة.

وتتعرض المرأة اكثر من الرجل للامساك بسبب الحمل او الى تأزيم امساك سبق حصوله عندما تتقدم المرأة بالعمر تلاحظ بان صرفها المعوي قد بدأ بالتباطؤ بسبب ندرة التمارين الرياضية، وانخفاض فعالية عضلات القولون، كما ان المرأة اكثر عرضة للانهيار العصبي من الرجل، لذلك هي اكبر مستهلكي الادوية المضادة للكآبة وصاحبة اليد الطولى في ابطاء الصرف المعوي.

هل تكثر حالات الامساك عند الحمل؟

ان امرأة واحدة من امرأتين تعاني من الامساك اثناء فترة الحمل، وهذا احصاء في البلاد الغربية الاوربية، فالتغيير الحاصل على المستوى البدني والنفسي والفيزلوجي هو السبب الاصلي في حدوث هذه الاضطرابات، قلة ممارسة التمارين الرياضية والزيادة في حجم الرحم الذي يضغط على الجهاز الهضمي، والنقص في فعالية عضلات الامعاء هي من اسباب هذا الامساك، ومع ان هذا الكسل قد لا يشكل خطرا على صحتي الجنين والام فهو عنصر مضايقة للمرأة خصوصا انه يترافق غالبا مع نوبات من البواسير.

كيف نعالج امساك المرأة اثناء الحمل؟

بما ان ادوية الامساك محظورة اثناء الحمل فبالامكان معالجة هذا الامساك باعتماد نظام غذائي غني بالالياف، الاكثار من اكل الثمار والحبوب والخضار، شرب ليترين من الماء يوميا على الاقل، وممارسة تمارين رياضية يومية، تكون التمارين هادئة كالسباحة والمشي كي لا تؤذي الجنين، وذلك تحت نظر الطبيب المعالج وتُظهر بعض الدراسات اهمية الغذاء الغني بالألياف لمعالجة هذا الامساك.

وعندما يكون الامساك مزمنا وقد تقدم الحمل فان الاستشارة الطبية واجبة لان الطبيب سيصف عندئذ ادوية اصلها نباتي لمعالجة حالتها هذه.



هل انت
معلمة ناجحة؟

اعداد: صفاء صالح

بالامكان ان تعرفي نفسك هل انت معلمة ناجحة متحمسة لنجاح طلابك ام انت مجرد شخص يأتي يؤدي وظيفة انيطت بحكم شهادته الدراسية، اتت من اجل الوظيفة التي ستدر عليها النقود وهدفها الاول والاخير هو ان تحضر بضع ساعات في هذه المدرسة تقضيها بملل وضجر ثم تعود الى البيت تقص على ذويها خبر الطلاب ومشاكلهم من غير ان تحاول ان تجد حلا لما يحدث، متناسية انها اصبحت معلمة، هذه الكلمة العظيمة في الميزان الخفيفة في اللسان؟.

بالنقاط التالية التي وضعها الخبراء في التربية تستطيعين ان تعرفي اين انت من حماسك وتوجهاتك لنجاح طلابك.

-

المعلمة المسؤولة:

يبدو عليها الحماس، وهي بدورها محبة لطلابها تبدو شفوقة ودودة.

- **الفاشلة:** انها في غاية العصبية قلقة مهتاجة تشعرالطلاب بالخوف منها بدل الاطمئنان عند رؤويتها.

- **الناجحة:** تبين ان المادة مهمة وتثبت

ذلك لتلاميذها.

- **الفاشلة:** تقوم باعطاء الدرس دون ان تربط ذلك بميول التلاميذ وحاجاتهم.

- **الناجحة:** تستخدم ايماءات واضحة وعريضة لتأكيد النقاط في الدرس وتعززها بالامثال.

تبتكر اساليب جديدة في طريقة تعليمها وتدريسها للطلاب .

- **الفاشلة:** تجلس في مكان واحد ولا تغادره او تتحرك اتجاه الطلاب.

- **الناجحة:** تندمج مع المادة.

الفاشلة: غير مهتمة مطلقا.

- **الناجحة:** تنظر الى جميع الطلاب بالتساوي توزع نظراتها بينهم جميعا.

- **الفاشلة:** تحاول ان لا تقع عيناها على طلابها وتتجنب نظراتهم اليها.

- **الناجحة:** تقوم باداء الدرس بطريقة مختلفة في كل محور هي تبدل صوتها حسب نوعية المادة فمرة ينخفض صوتها واخرى يرتفع.

- **الفاشلة:** تتحدث على وتيرة واحدة مما يجعل السامع يمل الكلام والدرس ويتمنى ان ينتهي الدرس بسرعة.

- **الناجحة:** تصبر على تلاميذها الكسولين وتحاول ايجاد وسائل اخرى لتعليمهم.

- **الفاشلة:** عصبية المزاج لا تصبر على ما ترى من تكاسل طلابها.

- **الناجحة:** لا تتجاهل سلوكيات الطلاب بل تتفهمها وتعيها وتعالجها.

- **الفاشلة:** تتجاهل ما ترى من سلوك غير منضبط.

- **الناجحة:** تحافظ على الوقت بكل دقة.

- **الفاشلة:** تستخدم الوقت بدون كفاءة وتتعامل ببطء ولا يهمها الوقت وتضييعه.

- **الناجحة:** لديها روح مرحة خفيفة الظل محبوبة لدى تلاميذها.

- **الفاشلة:** تنتقد الطلاب وتثيرهم بانتقادها.

- **الناجحة:** تستخدم الحركات وتدور في الصف.

- **الفاشلة:** تجلس في المقدمة ولا تتحرك من مكانها ابدا.



قصة ايامي

المرحومة: فاطمة العارف

بكيت على العمر الذي مضى وانا في سجنه راقدة

بكيت على الشباب الذي قضى وانا كجثة هامدة

بكيت من الممرض الذي لا شفاء منه

بكيت من ظلام لا نهاية له.

بكيت من نهار لا شمس فيه .

بكيت من الالم الذي برّح الاحشاء

بكيت من الجوع الذي مزق الامعاء.

بكيت من بيت يكاد يسجد من شدة الاعياء

بكيت من اقرباء ما رعوا لي حرمة

بكيت من انسان ما عرفت قلبه الرحمه

بكيت على احلام الطفولة

بكيت من نذل ادعى الرجولة

بكيت على الكتاب الذي لم استطع نواله

بكيت على اسرة لعبت بها الاقدار

بكيت على فتيات احاطت بهن الاخطار

بكيت من شبح الفقر القتال

بكيت من طبيب مختال

نظر الي بعين الاهمال

بكيت من حاكم ناقم .

بكيت من عدو ظالم

بكيت من الايام القاسية

بكيت من المنيه الساعيه

بكيت من الاسابيع الطويلة

بكيت من الاشهر الثقيلة

بكيت على رسول الله في المصاب

بكيت على الدم الذي سال في المحراب

بكيت على الزهراء لدى الباب

بكيت عل زينب تخوض الصعاب

بكيت اطلب العفو من رب الارباب

بكيت اريد منه العفو والغفران

من زلة الفكر وهفوة اللسان

وان ما صدر مني هو زلة لسان

وهفوة جنان

فانا سجينة هذه القضبان

التي حاكها المرض العوان

ربي اغفرلي وللمؤمنين والمؤمنات وافسح لنا في جنانك الواسعة طريقا، وارض عنا يارب فانا عبادك وانت اعرف بنا .



جمعتها: اسراء احمد كرم

كل ناجح في الحياة قابلته قال لي ذات الجملة: لقد تغيرت حياتي الى الافضل حين بدأت اثق في قدراتي وفي نفسي.

التحفيز هو ما يجعلك تبدأ، العادات هي ما تجعلك تستمر.

اولئك الذين يخاطرون بالذهاب بعيداً. سيعرفون اقصى ما يمكن الوصول اليه.

نعم انا رجل حالم، لان الحالم هو من يستطيع ان يجد طريقه على ضوء القمر وهو اول من يرى بزوغ الفجر في العالم.

لا تضيع الوقت في الانتظار، فالوقت المناسب لن يأتي ابدا من حيث تقف، واستعمل ما توفر تحت يدك من ادوات، وكلما تقدمت في طريقك ستعثر على ادوات افضل مما كان معك حيث بدأت.

قد تكون افضل الطرق اصعبها واشقاها، ولكن عليك دائماً السير فيها، فالاعتياد على صعوبتها سيجعل غيرها يبدو سهلا للغاية.

انا افكر وافكر لشهور وسنوات وفي ٩٩ حالة تخيب نتيجة تفكيري لكنها تصيب في المرة المائة.

انا اعمد الى تذكير نفسي في كل صباح: لن يعلمني ما اقوله شيئاً ولذا اذا كنت انوي ان اتعلم فعلي ان افعل ذلك عبر الانصات.

الجهد المتواصل وليس الذكاء،هو مفتاح اطلاق قدراتنا الكامنة.

ان المعرفة التي لا يرافقها التنفيذ اسوا من الجهل بها.





هل الحياة فرصة للاسترخاء؟

ماجدة السهيل

ظاهرة اجتماعية لم تعد تخفى على احد، فهي بارزة للعيان ونحيا تأثيراتها في حياتنا الفردية والجماعية فكثير من الشباب يعيش اليوم على زوايا الطرقات اكثر مما يعيش ويستقر مع اسرته، فيجتمع الكثيرون على تدخين النارجيلة واستهلاك الوقت باشياء لا طائل منها سوى انها تتحول شيئا فشيئا الى عادة نفسية واجتماعية تهدد اخلاقيات المجتمع المفترض انه ينتمي الى ثقافة الاسلام، والتي تدعو الى استثمار الوقت بالشكل الصحيح والذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، لان الوقت هو سجل الفرد والامة، وهو اغلى ما يملكه الانسان في مسيرة وجوده فبه يحقق ذاته ويسعى في سيره الحضاري من اجل بناء المستقبل واعمار الارض.

والاسلام يذم من يهدر الوقت، ويدعو الجميع الى استثماره لتعميم الفائدة لذلك، فمن الاجدر على كل هيئات المجتمع من دعاة ومثقفين ومهتمين بالشأن الاجتماعي ان يبادروا الى العمل على وضع البرامج والانشطة الهادفة والواعية للملمة الشمل، ونشر الوعي كل من موقعه، وكما قال رسول الله: **(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)**. فهل هناك اهم من هذه المسؤولية وهل هناك اهم من استثمار الوقت؟

وما تقدم لا يعنى ان الاسلام يلغي حرية الفرد في الاستمتاع ببعض اوقات الراحة بل يدعو الى حسن الاستفادة من هذه الاوقات بالموازنة بين ما هو وقت للعمل. وما تحتاجه النفس من ترويح بين وقت واخر، فهذه الموازنة مطلوبة وتسهم في تنمية الشخصية من النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والجمالية.

اما عدم استثمار الوقت بالشكل الصحيح فيوقع في المحذور ويؤدي الى مشكلات بعضها نفسية ومنها القلق والتوتر والكآبة، وهذا ما يدفع نحو مالا تحمد عقباه من نتائج فمرحلة الشباب من اشد المراحل حساسية في حياة الانسان لانها المرحلة التي يبنى عليها المستقبل وعملية الانتاج بكل تنوعاتها، فهذه المرحلة ليست ملكا للشباب، انها بالمعنى الاعم ملك الحياة عامة، فلا يجب ان نعمل على حرمان

المجتمع والحياة من اغلى طاقاتها.

ليست الحياة فرصة للاسترخاء والنوم والراحة اللاهية واللعب بل هي فرصة للكدحِ الذي يمثل الجهد العملي الذي يترك تاثيره في كيان الانسان بكامله روحيا جسديا نفسيا لان هناك دورا كبيرا لابد ان نقوم به في خلافتنا على الارض من قبل الله سبحانه في ادارة شؤون الحياة على خط رسالة السماء، فلا بد من ان نكدح في فكرنا لننتج الفكر الذي يخطط للحركة ويدفع نحو التطور.

ان الحياة هي المعمل الكبير الذي اراد الله له ان ينتج الخير في حركة الحق في ساحة الصراع وجعل الانسان كادحا حيا اساسيا في تحريك اجهزته وفي توجيه انتاجه فلا مجال للتفكير في الراحة بل هو الجهد الدائب الذي اذا التقى بالنوم فلكي يمنحه النوم حيوية جديدة واذا عاش مع بعض لحظات الراحة والاسترخاء واللهو فمن اجل ان يخفف عنه ثقل التعب. وضغط الضعف، واختناق الروح ما يجعل لهذه الامور معنى يتصل بشروط الكدح لا معنى يتخفف الانسان به منه.

ان الحياة هي المعمل الكبير الذي اراد الله له ان ينتج الخير في حركة الحق في ساحة الصراع وجعل الانسان كادحا حيا اساسيا في تحريك اجهزته وفي توجيه انتاجه فلا مجال للتفكير في الراحة.

الطفل الوحيد كيف اتعامل معه ؟

شفق حسين

عندما يكون الطفل وحيدا لابوية يحرص الابوان على اعطائه كل ما يطلب بحجة اننا لا نملك غيره، ولمن نريد ما عندنا انه الوريث الوحيد لنا. وبذلك نعامل هذا الوحيد معاملة سيئة ونحن لا نشعر بها، ونتصورها الاسلوب الامثل في التربية.

نعم يجب معاملة الطفل معاملة طيبة وهذا ليس معناه لانه وحيد بل ان هذا واجب لكل الابناء.

لا نترك مناقشة اي امر في حياته ثم نترك له اتخاذ القرار ونعطيه الفرصة للتفكير.

لا ندعه يكون في معزل عن الاصحاب والمجتمع فان ذلك يولد له العزلة والانطوائية، ضرورة تواجده مع اطفال في مثل سنه من الاصدقاء والجيران او الاقارب حتى يمكنه التعبير عن ذاته من خلالهم .

علينا ان نعرفه ونعلمه ان الحياة ليست سهلة فهي تعطي وتأخذ.

لا نستجيب لكل ما يرغب فيه، فان الطفل في هذه الحالة سينهار عندما يتعرض لفترة حرمان، وهذه الملاحظة لا تخص الطفل الوحيد بل كل الاطفال.

قصّ الشعر والحظ

إزدحم مئات الصينيين أمام محال الحلاقة لقصّ شعورهم في اليوم الثاني من الشهر الثاني من السنة القمرية الجديدة، للتمتع بحظ جيد طوال السنة. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان الكثير من الصينيين يؤمنون انهم إذا قصوا شعرهم حين «يرفع التنين راسه»، في اليوم الثاني من الشهر الثاني من السنة القمرية، فسيتمتعون بانطلاقة قوية في السنة الجديدة ولكن في حال قصوا شعرهم في الشهر الاول من السنة، فسيموت خالهم.

ونتيجة لذلك، تبقى محال الحلاقة في الصين مفتوحة ١٨ ساعة في اليوم في الاسبوعين اللذين يسبقان راس السنة، حيث يتزاحم الصينيون لقصّ شعورهم لان القصة المقبلة لن تكون قبل شهر آخر.

وتقول الأسطورة الصينية أن حلاقاً فقيراً أحب خاله كثيراً غير أنه لم يقدر أن يشتري له هدية جميلة في رأس السنة، فقصّ له شعره بشكل جميل جعله يبدو أصغر سناً، وقال الخال إن هذه الحلاقة هي أفضل هدية حصل عليها يوماً وأراد أن يقص له ابن شقيقته شعره كل سنة.

وبعد وفاة الخال، اشتاق إليه الحلاق كثيراً وبكى في كل راس سنة، وعلى مرّ السنوات تُرجم «تفكيره بخاله» بـ«موت خاله» بسبب اقتراب اللفظ في اللغة الصينية.

من جهته، قال «كاو باومينغ»، نائب رئيس الجمعية الصينية لدراسة الآداب والفنون الفلكلورية إن تقليد حلاقة الشعر تأتي من عبادة الصين للتنين إذ يعتقدون أنها تجلب لهم الحظ.



لويس باستور

عالم احياء فرنسي ولد عام ١٨٢٢ وتوفي عام ١٨٩٥.

يعتبر باستور مؤسس علم الاحياء المجهري. فقد ادت دراسته وابحاثه الى اكتشاف البكتريا من حيث دروها في عملية التخمر، فاكتشف العضويات المجهرية في الخميرة، وهي سبب تكوّن الكحول من السكر، وفسر باستور انتاج الخل من الكحول بفعل البكتريا فهي لا تتولد فجاة من مواد غير حية. الامر الذي عزز من نظرية العدوى بالجراثيم.

وتنسب عملية قتل البكتريا الضارة في السوائل بان ترفع درجة حرارتها الى حد معين ولفترة محددة الى باستير، وتسمى العملية بسترة.

اكتشف باستور في عام ١٨٦٥ الجراثيم المرضية لنوعين من دودة الحرير.

وفي عام ١٨٨٥ عالج بنجاح مرض داء الكلب وبين مفعولية التلقيح بلقاح من الجراثيم التي تم اضعافها. وبذلك استطاع ان ينجي المصابين بهذا الداء من الموت الحتمي.

وهكذا فتح هذا العالم الباب امام مقاومة الدفتريا، والكوليرا، والحمى الصفراء، والطاعون، والسل عن طريق التلقيح، وانقذ البشرية من الداءات العظام والامراض العسيرة التي كانت تفتك بالناس. وقد انشا مختبرا يحمل اسمه في باريس عام ١٨٨٩.

Louis Pasteur

Dec 27, 1822 - Sep 28, 1895

حكاية معبرة

الثعلبان

فاطمة الساعدي

اتفق ثعلبان على السير في الارض معا لتأمين قوتهما واقتسام ما يصيدانه بالعدل.

وفيما كانا يسيران في الغابة ابصرا باسد مقبل نحوهما فخافا منه خوفا شديدا، لانهما اصبحا على قيد خطوة منه ولا يمكنهما الفرار فقال احدهما لرفيقه وهو يرتعش خوفا:

ينبغي ان نفكر جيدا كي نتخلص من هذه المصيبة،فمصيرنا الموت لا محالة، وقد اصبحنا قاب قوسين منه، وبعد تفكير مرتعد اهتديا الى حيلة تنفعهما فتقدما اليه بانكسار



وقالا:

انا جئنا هنا لنبحث عن قطيع من الغنم قد ورثناه عن ابينا وحتى لا نختلف في القسمة قررنا الاحتكام اليك، فقال:

واين هو القطيع وما عدده؟

قالا: هو في الغابة، وعدده كبير جدا.

قال: اذن ليذهب احدكم وليأتي بالقطيع.

وفعلا ذهب احدهما وتوارى في البساتين المحيطة، وعندما تأخر عن العودة قال الثعلب الاخر للاسد:

اظن ان اخي خانني وقررالتفرد بالنعاج فاذن لي ان اذهب وابحث عنه.فقال:

لك ان تذهب لتبحث عنه.

هنا كاد الثعلب يطير من شدة الفرح، فانطلق ملتحقا باخيه ناجيا بنفسه، وحين لم يعودا اليه ذهب في إثرهما فوجد احدهما قد تسلق شجرة عالية فامره بالنزول فقال له: لم نعد بحاجة الى المصالحة، ولم يعد بيننا خصام، فزأر الاسد وصاح غاضبا، فقال الثعلب:

عجبا لك كيف تغضب وقد اصطلحنا، الا يفرحك هذا الوئام بيننا؟الم ناتك متخاصمين طالبين منك الاصلاح ولتكون حكما بيننا في حل مشكلتنا، فلم هذا الانفعال الذي نراه عليك؟.



من ايام الجهاد

ام اسماء

ان ما حققه السيد الشهيد الصدر (رض) من انجاز عظيم مبارك خلال عمره القصير لهو اجل واغنى عن الوصف ويترفع عن المقاطع والاصوات والحروف.

لقد عزف عن الحياة ليضرب المثل الاعلى والاسمى للانسان المسلم في سلوكه وتحركه من خلال ارتباطه بكل تفاصيل حياته مع الله وذوبانه في الاسلام، فكان لذلك صداه على جميع الاصعدة رغم العوائق التي وضعت حتى من قبل القريبين، فما الانتعاشة التي حصلت انذاك في الحوزة العلمية واخراجها من عزلتها وايجاد حالة من التفاعل بينها وبين المجتمع وتحريكه وشده الى اصالته، فكان (رض) له مع كل حدث حديث شانه في ذلك شان اجداده الطاهرين فكان مصداقا واضحا لحديث العلماء ورثة الانبياء واستطاع بذلك ان يستقطب الكثير من طبقات المجتمع خصوصا الطبقة المثقفة الواعية من علماء واساتذة وطلاب مما احدث نهضة مباركة امتدت اثارها الى دول اخرى اقضّت مضاجع اعداء الاسلام ومنهم الحكومات المستبدة لانهم يعلمون ان الشعوب اذا وعت وادركت حقيقة دينها سوف تنهار عروشها فما من جهد الا بذلوه في تدبير المؤامرات والتصدي للدين والمؤمنين، فكان شهيدنا السعيد على وعي تام من ذلك اذ كان يبدي رأيه تجاه ما يحدث غير عابئ بما يترتب على ذلك من تهديد لوجوده الشريف مما ادى بالطاغية صدام ونظامه الكافر وبكل الاساليب للحد من تاثيره، فكانوا حينا يلجئون الى الترغيب واحيانا الى الترهيب، واخرى الى اتخاذ القرار القاسي المدمر .

فكان يلوح من العبرات التي يواجههم بها (لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر قرار العبيد)، وحينما انتصرت الثورة في ايران بقيادة الامام الخميني اعلن الصدر موقفه بتاييد ومد يد العون والمساندة لهذه الثورة المباركة مما افزع حزب البعث وطاغيته

وكل من ليس له غيره على الاسلام، فاخذوا بتشديد الحصار والتضييق على سماحته مما اثار الفئات المؤمنة المخلصة من الشعب العراقي حيث تشكلت وفود من محافظات العراق وتوجهت الى مدينة النجف الاشرف غير مبالية بالخطر الذي يهددها والقمع والرعب الذي هو شيمة حزب البعث ضد كل من هو خارج عن ارادته.

اخذت الجماهير المؤمنة بالتوافد على منزل سيدنا معبرة عن اخلاصها ووفائها لدينها وقائدها، معلنة عن مبايعتها له والشد على يده والمضي على طريقه.

وكان وفدنا النسائي من بين الوفود القادمة من محافظة البصرة، وكان آخر وفد تشرف بلقاء سماحته (رض) بعده ضرب الحصار كاملا على المنزل المبارك.

عندما توجهنا الى بيت السيد الشهيد كانت هناك مجموعات من جلاوزة حزب البعث منتشرة في المكان ضاربة طوقا من الرقابة على المنزل والقاء القبض او متابعة كل من يخرج من يتصل او يزور السيد، فكانت حالة من الارهاب والوجوم تخيم على مدينة النجف الاشرف، عند دخولنا الى بيت سيدنا السعيد واجهنا اجواء اخرى من الطمانينة تحلق بالنفس عاليا نحو عالم ملائكي يملأ الاسماع بتراتيله المرددة: (وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).

استقبلتنا الشهيدة السعيدة بنت الهدى بروحها الكبيرة وعباراتها الحاكية عن نفسها العالية المتيقنة بوعد ربها، المستخفة بالدنيا الزائلة وسرابها فقادتنا الى المكان الذي تشرفنا فيه بلقاء سيدنا السعيد، فاستقبلنا وكانه يطل علينا من عالم اخر واخذ يتحدث الينا فتنعش بحديثه العذب وتمثل لي شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس، واخذ يؤكد على التمسك بالقيم والتاسي بالزهراء وان تكون هي قدوتنا ومثلنا الاعلى في مسيرة الحياة خصوصا نحن النساء. وبعدما انتهى من حديثه اخذ يسألنا عن صبيات كن معنا فكان يقول هذه كم عمرها؟ وتلك هل تذهب الى المدرسة؟ وكانه في وضع طبيعي بالنسبة له مع الاخرين ثم سالنا عن اشخاص كان يحتمل اعتقالهم اما زينب العصر الشهيدة بنت الهدى فكانت ملامحها تدل على التاهب لاتخاذ الموقف المناسب، تارة تاتي تجلس معنا، وتارة اخرى تخرج وعندما انتهى لقائنا مع القائد تاهبنا للخروج فودعنا بالدعاء كذلك ودعتنا الشهيدة بود

وحنان ثم قالت: لا تخرجوا دفعة واحدة بل تفرقوا ظنا منها ان ذلك يخفف من حماقة جلاوزة البعث اما نحن فكنا في حالة من الارتياح والطمأنينة لانه قد تحقق لنا اللقاء مع سماحة السيد الشهيد ومبايعته فلم نكن قلقين او نفكر ما سيحدث حتى انني سمعت احدى الاخوات تقول للاخرى المهم اننا وصلنا الى بيت السيد والتقيناه وبايعناه فليكن ما يكون وبعد خروجنا توجهنا نحو الناقلة التي اقلتنا من البصرة فوجدنا ان الجلاوزة قد امروا السائق بابعادها عن المكان الذي نزلنا فيه وحاصروها بسيارات الامن، وكانوا يراقبوننا فكانت احدى الاخوات الساكنات في النجف معنا وعندما توجهت الى بيتها قاموا بمتابعتها ولكنها استطاعت بفضل الله تعالى ان تفلت من ايديهم، فدخلت في بيت احد العلماء المعروفين وبذلك تصوروا انها تنتسب الى ذلك البيت فتركوها، اما انا فكان بيت اخي في الكوفة وبيت اختي في النجف وكانوا في انتظاري بالقدوم اليهم، فرأيت ان ذهابي اليهم سوف يعرضهم للخطر فالتحقت باخواتي المؤمنات ومعي ابنتي الصغيرتين، فتوكلت على الله تعالى فلما اكتملنا جميعا في السيارة امر افراد الامن سائقنا ان يتحرك بنا سريعا فلما تحركنا تحركت معنا سيارات الامن والمخابرات واحدة امامنا، واخرى خلفنا، وامروا سائقنا ان يتوجه حيثما توجهنا فلما وصلنا الى مركز مخابرات في مدينة الكوفة اوقفونا وانزلوا سائق السيارة، وكان انسانا طيبا مؤمنا فاخذوه الى المركز، ثم عاد الينا بعد فترة وقد ضرب واؤذي واهين ثم اخذوا كل ما لديه من هوية او مستمسك شخصي، ثم امروه ان يتوجه بنا الى مديرة الامن في محافظة البصرة وبعد ان تحرك بنا القينا على مسامعه عبارات التأسف والمواساة لما تعرض له من المعاملة السيئة فقال:: وهو يعتذر انا لست نادما على ما حصل لي ولا متاسف، بل انا ما يهمني هو امركن فانت نساء وهؤلاء وحوش قد فقدوا كل معنى للانسانية.

لقد كان محقا في تصوره، فنحن الان في قبضة مسوخ لا يعرفون للرحمة او الحمية معني.

ولكن ليس لدينا الان الا التوكل على الله وتفويض امرنا اليه .

كان المساء قد دخل والليل راحت تنتشر ظلماته، قال السائق وقد خطرت في باله فكرة ظنها انها تصلح لنجاتنا قال: ساوصلكم الى

احدى محطات القطار في الطريق وبامكانكم هناك التفرق وركوب القطار لعل في ذلك نجاتكم، واختمرت الفكرة في عقولنا وظننا اننا سننجو منهم الا اننا فوجئنا بسيارة الامن وتسير خلفنا، وشعر السائق انه مرهق ولابد من الاستراحة وفعلا توقف ونزل من السيارة، وبقينا نحن فيها بعد مدة قصيرة وصلت سيارة الامن وتوقفت بقربنا ونزل احدهم وسأل عن سبب التوقف فنهض السائق واخبره بما حصل له من التعب. وبعد ذلك تحركنا من جديد لمتابعة السير عند ذلك امر احدهم السائق ان يتوقف ليركب احد رجال المخابرات معنا في سيارتنا، وبقي معنا الى ان وصلنا الى حيث يريدون هم، وكان الفجر قد انشق وحرارة الجو مرتفعة والتعب اخذ منا مأخذه توقفوا وطلبوا منا ان ننزل الا انني قلت لاخواتي لا تنزلن فراح يعربد ويصيح ويتذمر، فقاموا باخذ السائق وبعد ان انجلت عتمة الليل تماما واشرق ضوء النهار فتح الباب الرئيسي لمديرية الامن، وكانوا ينظرون الينا باستغراب، ولعل منظرنا في هذا الوقت وفي السيارة شيئ يثير الاهتمام، وراح الغادون والرائحون ينظرون الينا ونحن في السيارة، عندها ارتفعت اصواتنا بالتهليل مما افزع رجال الامن فتسارعوا نحونا وقال احدهم: لقد جاء مدير الامن وهو الان بانتظاركن ويريد التكلم معكن فلما نزلنا من السيارة كان قد الارهاق اخذ منا ماخذا كبيرا فنحن لم نتناول شيئا يذكر، ولم نستطع النوم، والجو كان قائضا بالاضافة الى التفكير في الموقف الذي يجب ان تتخذه، بعد ذلك ادخلونا الى قاعة الانتظار واتفقنا في ما بيننا على صيغة للرد على الاسئلة المحتملة التي سوف توجه الينا، ثم استدعوا كل واحدة على افراد للتحقيق، وكنا نردد في انفسنا الاية الكريمة (وَجَعَلْنَا من بَيْنِ أَيْديهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ) لقد استجوبوا الاخوات عن اسمائهن محل سكنهن، علاقتهن بالسيد واخته. وهكذا اخذوا معلومات عنا وعن ذوينا. وفتحوا لكل واحدة منا ملفا باسمها ولا ادري ما اسموه هل نحن مجرمات في نظرهم او مثيرات للشغب كما يتفوهون بكل وقاحة عندما ينعتون المؤمنين.

وكان قرارهم الاخير: هو ان نطلب من ذوينا ان ياتوا لكفالتنا وسمحوا لنا باستعمال هاتفهم في المديرية. وفعلا قمنا بالاتصال بذوينا فاتوا الى كفالتنا.





هل تعلمين؟

جمعتها: بتول ياسين

هل تعلمين: ان اول من ترجم القرآن الكريم من غير المسلمين هم السريان، وان اول من ترجم القران الكريم الى لغتهم، هم الفرس وبذلك يكونون هم اول من ترجم القرآن الكريم الى لغته على الاطلاق؟

هل تعلمين: ان ذكر كلمة الاصنام، والخمر، والخنزير، ورد في القرآن بشكل متساو وهو خمس مرات ؟

هل تعلمين:ان بدء عبادة الاوثان كان في زمن انوش بن شيث بن ادم وقد بلغ في زمن نوح الغاية؟

هل تعلمين انه يحق للمرأة فسخ الزواج اذا كان قد تم رغما عنها ويعتبر مثل هذا الزواج باطلا؟.

هل تعلمين: ان نبات (البابونج) يقوي جهاز المناعة ويحمي الجسم من الامراض فيساهم في رفع مستوى كريات الدم البيضاء وهو يخفف الام الدورة الشهرية عند النساء عن طريق ارخاء عضلات الرحم ؟.

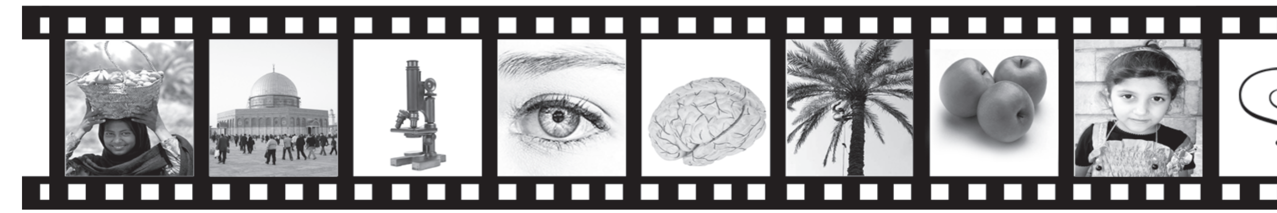


هل تعلمين: ان الذي اكتشف مرض الكزاز هو العالم (ادمون فاليبان) و ان الطبيب العالم (ابن سينا) هو اول من عالج مرض الكزاز ؟.

هل تعلمين: ان اكثر صادرات المكسيك هي تلك المسلسلات العاطفية التي تبدو لا نهاية لها والتي يدمن عليها كل اهالي اميركا اللاتينية والكثير من دول العالم العربي؟

هل تعلمين: ان كتاب القانون في الطب لابن سينا ظل مرجعا في الجامعات العالمية الى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ؟

هل تعلمين: ان الشهب هي أجرام سماوية تخترق الغلاف الغازي للأرض متأثرة بالجاذبية الأرضية وتتراوح سرعتها ما بين ١٢ - ٧٢ كم في الثانية ويؤدي احتكاكها بالغلاف الجوي للأرض إلى إرتفاع حرارتها وتلاشيها في الجو بعد ان تظهر بشكل خطوط ضوئية، وتكثر رؤيتها عند الفجر، ويمكن رؤيتها بالعين المجردة ويمكن أيضًا تصويرها، وتتركب الشهب من حديد وسيليكات وذرات الكربون وغبار كوني وغازات



متجمدة وبخار ماء وهي كما ترى من جبلة الأرض نفسها فإن الشهب تنتج عن تفتت الكويكبات والمذنبات، ويزداد ظهور الشهب لدى تقاطع مدار الارض مع المذنبات؟

هل تعلمين: ان هناك براكين في الفضاء بالاضافة الى وجودها على سطح الارض، فهناك كواكب واقمار تدور حول شمسنا وكما هو الحال على الارض فان سطحي الزهرة والمريخ تكوّنا بواسطة البراكين والزلازل وقد همدت البراكين الان من على سطح المريخ، لكن العلماء يعتقدون ان بعضها مازال ناشطا على كوكب الزهرة؟

هل تعلمين: ان زهرة (الغاردينا) هي زهرة الوفاء وان زهرة (البنفسج) تعني الحب الخفي؟

هل تعلمين: ان حامض الكلور المائي في جسم الانسان موجود في افرازات المعدة وهو يدفع الخمائر الى القيام بعملها لتسهيل الهضم ويفتك في الوقت نفسه بكثير من الجراثيم الداخلة مع الطعام؟

هل تعلمين: ان بحيرة (بايكال) تقع في جنوب سيبيريا في روسيا. وهي أعمق بحيرة مياه عذبة في العالم حيث يبلغ عمقها ١٦٤٢ م وتضم أكبر حجم للمياه العذبة السطحية في العالم. هي أيضاً أقدم البحيرات في العالم. يبلغ طولها ٣٩٥ ميل ومتوسط عرضها ٣ اميال ويصب فيها ٣٣٦ نهراً، وهي مدرجة منذ العام ١٩٩٦ على لائحة التراث العالمي لليونيسكو. تقع في أخدود انهدامي، وهي تشبه بذلك بحيرة تنجانيقا في إفريقيا؟



هل تعلمين: ان كتاب البوذيين يسمى (تيبي تكا) وهو يحتوى على الشريعة الدينية والعقيدة البوذية وما وراء الطبيعة فضلا عن القصص والاساطير التي نقلها اولا شفويا تلاميذ مقربين من بوذا، دونت بعد زمن طويل؟

هل تعلمين: ان طائر القيثارة هو اعلى الطيور صوتا حيث يمكن سماع صوته (صريخه) من على بعد عدة كيلو مترات داخل الغابات الكثيفة.



حدائق ذات بهجة

اعداد: حوراء اللامي

الشهداء احياء

قال سبحانه وتعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتلُوا فِي سَبيلِ اللّه أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) ال عمران ١٦٩.

قال تعالى: (وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبيلِ اللّه أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لاَ تَشْعُرُونَ) البقرة ١٥٤.

ما منا الا شهيد

عن الامام الحسن عليه السلام :(لقد حدثني حبيبي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان الامر يملكه اثنا عشر اماما من اهل بيتي وصفوته مامنا الا مقتول او مسموم).

مواطن البشرى

عن امير المؤمنين عليه السلام يقول: (فقلت يا رسول الله قد قلت لي يوم احد حيث استشهد من استشهد من المسلمين وحيزت عني الشهادة فشق ذلك عليّ فقلت لي: ابشر فان الشهادة من وراءك ان ذلك لكذلك فكيف صبرك اذن؟ فقلت يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى والشكر).

لا يفتنون

سئل النبي صلى الله عليه وآله : ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد؟ فقال: (كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة).

فوق كل برّ، برّ

عن الرسول صلى الله عليه وآله : (فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله عز وجل فليس فوقه بر).

وعن زين العابدين ما من قطرة احب الى الله من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع في سواد الليل لايريد بها الا الله عز وجل).

طلب الشهادة

عن الرسول صلى الله عليه وآله : (من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه).

افضل الشهداء

عن الرسول صلى الله عليه وآله : (افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، يضحك اليهم ربهم).

المؤمن شهيد

عن الباقر عليه السلام قال: (ما من شيعتنا الا صدّيق شهيد قال الراوي قلت: انى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم فقال: اما تتلو كتاب الله:(وَالَّذينَ آمَنُوا بالله وَرُسُله أُولَئكَ هُمْ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ) ثم قال: لو لم تكن الشهادة الا لمن قتل بالسيف؟؟ لما قال الله



الشهداء).

عن منهال القصاب قال: قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام (ادع الله ان يرزقني الشهادة فقال: المؤمن شهيد ثم تلا: والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم).

(من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، وقامت النية مقام اصلاته لسيفه).

عن الصادق عليه السلام: (من مات منكم على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله اجر الف شهيد مثل شهداء بدر واحد).

من بحكم الشهيد

عن الرسول صلى الله عليه وآله: (من اريد ماله بغير حق فقاتل فهو شهيد، ومن قتل دون اهله ظلما فهو شهيد، ومن قتل دون ماله ظلما فهو شهيد، ومن قتل دون جاره ظلما فهو شهيد، ومن قتل في ذات الله عز وجل فهو شهيد) وعنه: من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد،ومن قتل دون مظلمته فهو شهيد).

من الشهيد من امتي

في حديث عيادة النبي صلى الله عليه وآله مع اصحابه لعبد الله بن رواحة: (من الشهيد من امتي فقالوا اليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر؟ فقال رسول الله: ان شهداء امتي اذا لقليل الشهيد الذي ذكرتم والطعين، والمبطون، وصاحب الهدم والغرق، والمرأة تموت جمعا قيل يارسول الله وما جمعا؟ قال: يعترض ولدها في بطنها).

تمني الشهيد

عن الرسول صلى الله عليه وآله: (ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيئ غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة).

كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد

عن الرسول صلى الله عليه وآله: (كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن قد مات على فراشه حتف انفه عند الله شهيد).

الشوق الى الشهادة

عن امير المؤمنين عليه السلام: عندما ضربه ابن ملجم لعنة الله عليه: (والله ما فجأني من الموت وارد كرهته ولا طالع انكرته، وما كنت الا كقارب ورد، وطالب وجد).



اعداد: عواطف الخزاعي

الغوغاء

الغوغاء الدَّبا: وهي صغار الجراد وشُبه بها سواد الناس، وذكر الغوغا عند ابن عباس فقال: ما اجتمعوا قط الا ضروا، ولا افترقوا الا نفعوا، قيل له: قد علمنا ما ضر اجتماعهم ما نفع افتراقهم قال: يذهب الحَّجام الى دكانه، والحداد الى اكياره (الكير الة ينفخ فيها الحداد النار حتى تظل مشتعلة)؟ وكل صانع الى صناعته.

قال الشاعر دعبل بن علي الخزاعي في ذلك:

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم الله يعلم اني لم اقل فندا

اني لافتح عيني حين افتحها على كثير لكن لا ارى احدا

ابو حنيفة واللحن

سأل رجل ابا حنيفة فقال له: ما تقول في رجل تناول صخرة فضرب بها رأس رجل فقتله اتقيده به: قال لا: ولو ضربه (بابا قبيس).

معالجة الذنوب

قيل للسيد المسيح: ان ذنوبنا كثيرة .

فقال عليه السلام: (اتركوها تغفر لكم).

فضل العشيرة

قال الامام امير المؤمنين: عشيرة الرجل خير للرجل من الرجل للعشيرة ان كف عنهم يدا واحدة كفوا عنه ايدا كثيرة مع مودتهم وحفاظهم ونصرتهم، ان الرجل ليغضب للرجل لايعرفه الا بنسبه وسأتلو عليكم في ذلك ايات من كتاب الله تعالى: قال الله تعالى فيما حكاه عن لوط لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيد، يعني العشيرة، ولم يكن للوط عشيرة. فوالذي نفسي بيده ما بعث الله نبيا من بعده الا في ثروة من قومه ومنعة من عشيرته ثم ذكر شعيبا اذ قال له قومه: (وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ)، وكان مكفوفا والله ما هابوا الا عشيرته.

احسن العزاء

يذكر ان الاسكندر قد اوصى ان يحمل تابوته الى والدته ويكتب اليها ان تدعو الى وليمة وفاته ولا يتخلف عنها احد الا من فقد محبوبا او مات له عزيز ليكون موت الاسكندر موكب فرح وسرور خلاف مآتم الناس ولما توفي الاسكندر نفذت وصيته ووضع التابوت بين يدي امه وامرت بما امرها فلم يأتي اليها احد فقالت لحشمها: لمّ لمْ يجيبوا دعوتي فقالوا:

انت امرت ان يأتيك من لم يفقد له محبوب ولم يعدم له خليل وليس فيهم احد الا وقد اصابه بعض ذلك، فلما سمعت بذلك فهمت مراده وقالت: **لقد عزاني ولدي احسن العزاء.**

قناع للبشرة الدهنية

ملعقة صغيرة من عصير البرتقال، ملعقة صغيرة من عصير الليمون الحامض، ملعقة ونصف لبن رائب،امزجي المواد جيدا وضعهيا على البشرة مدة ١٥ دقيقة ثم اغسليها بعد ذلك بالماء الفاتر، ثم بالماء البارد، ثم ضعي كريما مرطبا.

من معاني حركات الاصابع

يشرع المحدث في تعداد حججه وبراهينه مستخدما سبابته اليمني ليعد بواسطتها علىهو يشعر بضعف الحجة التي لديه وهو منافق حقير لانه يحاول استحضار حجج من الماضي لتحوير الحقيقة يشير محدثك بيده اليسرى اثناء النقاش جامعا طرفي السبابة والابهام علي شكل دائرة رافعا الاصابع الثلاثة الاخرى

هذه الحركة تعني ان محدثك يقول: اوكد لك ان... اذا استمرت اصابعه الثلاثة ملتصقة تتغير دلالة الحركة وتعني حينئذ انه بدأ يتراجع عن توكيده السابق الذي اطلقه.

تفسير الاحلام

الطباخ: من رأى نفسه طباخا فهو صاحب كلام لان كل من مسته النار لاخير فيه .

الطبال: بتشديد الباء رجل باطل وبطال يفتخر ببطالته وهو ذو هول .

الطبق: من رآه حبيب الرجل ويقدم على المحبوب شيئ حلو .

الطبل: من رآه وسمع صوته سمع كلاما باطلا كذبا .

الطاووس: من رآه ذكرا رجل اعجمي حسيب

الطحال: من رآى طحاله يفرج عنه لان الطحال قوام البدن ومن رأى طحاله فاسدا فسد دينه.

قدّمت ثمانية

دخل رجل من اشراف البصرة على احد الامراء فقال له: اين مسكنك من البصرة؟ قال في وسطها. قال له كم لك من الولد؟ قال تسعة، فلما خرج من عنده قيل له انه ليس كذلك في كل ما سألته وليس له من الولد الا واحد وهو ساكن في طرف البصرة، فلما عاد اليه سأله عن ذلك فقال له:ما كذبتك لي تسعة من الولد قدمت منهم ثمانية فهم لي وبقي لي واحد فلا ادري الي يكون ام عليّ ومنزلي بين المدينة والجبانة، فانا بين الاحياء والاموات فمنزلي وسط البصرة، قال: صدقت.

سلطة الباذنجان باللبن الرائب

المقادير

باذنجانة متوسطة، خمس حبات طماطم صغيرة، ثلاث ملاعق طعام من زيت الزيتون، ملعقتان من الخل، فص ثوم مطحون ملح فلفل

الصلصة: ربع كوب لبن رائب

ربع كوب من الكريمة الحامضة، فص ثوم، نصف ملعقة صغيرة من الملح، نصف ملعقة صغيرة من الزنجبيل، نصف ملعقة صغيرة من الكمون، ملعقة كبيرة من الكزبرة المفرومة.

طريقة التحضير:

يقطع الباذنجان الى قطع متوسطة الحجم ثم يدهن بالزيت من الجانبين.

تدهن صينية الفرن بالزيت ثم توضع قطع الباذنجان وتدخل في الفرن وتترك حتي يصبح لونها ذهبيا.

يصف الباذنجان في صحن التقديم وتوضع الطماطم بجانبها بعد تقطيعها الي نصفين، ثم يخلط زيت الزيتون والخل والثوم ويسكب فوق السلطة

عمل الصلصة: تخلط كل محتويات الصلصة في وعاء صغير ثم تسكب على السلطة قبل التقديم.





لقد سمّت العرب اشياء تعرفها ثم كثُر استعمالها بين الناس وصارت على غير ما قيلت بها وذلك مثل:

كلمة المأتم: وهو كل مجتمع حزن فيهم نساء او رجال، ثم كثر فصار مختصا بالموت.

وكلمة الاسير: وهو كل من يأخذ في الحرب ويشد وثاقه، ثم كُثر فصار لكل مأخوذ اسير وان لم يشد وثاقه ولم يقيد.

وكلمة الغائط: وهو المنخفض من الارض، كان الفرد اذا اراد قضاء الحاجة قال اتي الغائط فاقضي حاجتي فكثر في الكلام حتى صاروا يقولون: ذهب الى الغائط وذهب يضرب الغائط.

وكلمة اللطم: وهو الضرب بالكف وجها او ظهرا، فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا اللطم خاصة للوجه دون سائر الجسد.

كلمة الجائزة: وهي ان يعطى الرجل الرجل ما يجيزه ليذهب، يقول الرجل لقيم الماء: اجزني اي اسقني حتى اجوز واذهب، فكثر ذلك حتى قيل جائزة السلطان لما وهب.

كلمة العقيقة: وهي شعر الصبي الذي يولد وهو عليه فيقال: عقّ عنه يوم اسبوعه، اي حلقت عنه عقيقته، وهي شعر رأسه، ثم قالوا للشاة التي تذبح بمناسبة المولود عقيقة.

اذا اجتمع للشيئ اسمان فان العرب تأتي بهما جميعا يؤكدون الاول بالاخر فيجعلونه شبه الصفة .

ويقولون القاه في لهوات الاسد: والاسد له لهاة واحدة.

ويقولون شابت مفارق فلان: وانما فلان له مفرق واحد.

وربما احتاجت العرب الي الشيئ فتضع غيره مكانه مما يدل عليه

فمن ذلك قولهم اتانا فلانا حافيا مشقق الاظلاف اذا كان مشقق القدمين، وانما الاظلاف للشاء والبقر فيجعلونه للناس.

ويقال للرجل انه لغليظ المشافر اذا كان غليظ الشفة، وانما المشافر للابل فاستعملوها في الناس. منه قولهم: رمى بحبله على غاربه، وانما الغارب للابل وهومقدم سنان البعير.